ذلك القسم أو الوفق أو غيرهما من قوة الفعل وسريان الحكم
وصفة الغلبة فإن النقطة سوف تظهر لك بذلك ويكون
الفعل أقوى وأسرع، ثم إن ذلك الوفق إذا كان مقيداً
برصد من أرصاد الكواكب والوقت لم يحصل فيه ذلك
فضع النقطة بهذا التعقل عوضاً عن ذلك الوفق وتخيل
حصول ذلك الرصد للوفق في تعقلك الوفق عند كتب
النقطة فإن الأمر يحصل على ما تريد، والسر في ذلك
أن النقطة لها كل الأوقات.
ثم قال الشيخ عبد الكريم الجيلي قدس سره بعد أسطر:
النقطة لها جميع ما في سائر الأسرار والفعالة من الفعل
فإذا وضعت بحسب الفعل شئ ومن الأرصاد الفعالة
ظهر أثرها على الأنموذج الذي هو لذلك الرصد فافهم،
وتحت هذا من الأسرار ما لو عرفته لوليت به الأجسام
وأدرت به الأجرام، والعمدة على حسن الظن وقوة
الهمة مع صحة التعقل والله المستعان.
يقول أبو محمد غفر الله تعالى له: ومن أبيات الجلجلوتية
في سر النقطة هذا البيت
ويارب بالسر المصون بنقطة ∴ بها قد أقمت الكون حقاً فكونت
وهذه هي الدائرة المباركة كما ترى:

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى
أنفسهم ما لا يبدون لك الخ الآية

يقول أبو محمد: وأما الأسماء التي بغير العربية التي هي
في الدائرة فهي من أسماء الله تعالى وهي سر بين
المحبين وحبيبهم وتقال كما هي ولا يصح أن تقام
ترجمتها بالعربية مقامها كما ذكر العارفون لأن ترجمة القرآن
ليست هي القرآن وهذه الأسماء من الأسماء التي
يعلمها الله تعالى لمن يشاء من خلقه كما ورد في الحديث
الشريف.

وأمّا ضبطها بالعلم بكيفية النطق بها فننقله من كتاب المفاخر العلية في المآثر الشاذلية لابن عياد وهو كالآتي:
الاسم الأول (طَهُورٌ) بفتح الطاء المهملة وضم الهاء بعدها واو ساكنة ثم راء مهملة مضمومة منونة.
الثاني (بَدْعَقٌ) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ فرواية أبي العباس المرسي بباء موحدة من أسفل مفتوحة ودال مهملة مجزومة وعين مهملة مفتوحة وقاف.
الثالث (مَحْبَبَةٌ) بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة وباءين موحدتين من أسفل مفتوحتين وهاء منونة.
الرابع (صُورَةٌ) فيه روايتان: إحداهما بصاد مهملة مضمومة وواو مجزومة، وراء مهملة مفتوحة وهاء منونة مرفوعة، والرواية الثانية بدل الصاد سين مهملة.
الخامس (مَحْبَبَةٌ) مثل الثالث في ضبطه.
السادس (سَقْفَاطِيسٌ) بسين مهملة مفتوحة وقاف مثناة من فوق مجزومة وفاء مفتوحة وألف مهملة وطاء مهملة مكسورة، وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة منونة وفي رواية بدل القاف باء موحدة مجزومة ويليها قاف.
السابع (سَقَاطِيمٌ) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ ففي رواية أنه بسين مهملة مفتوحة وقاف مفتوحة وألف ساكنة وطاء مهملة مكسورة، وياء مثناة من

تحت ساكنة وميم منونة، وفي رواية بدل القاف فاء.
وأمّا الاسم الأعظم أو الشعبة منه (احُونٌ) بألف وصل وحاء مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون منونة (قَافٍ) بمثناتين من فوق ممدودة منونة، (ادُمٌّ) بألف وصل ودال مهملة مرفوعة وميم مفتوحة مشددة (حَمَّ) بحاء مهملة مفتوحة وميم مفتوحة مشددة (هَاءٌ) بمد وألف مهموز منون (امِيْنْ) بألف وصل وميم مكسورة وياء مثناة من تحتها ساكنة.

فائدة للهم والغم والضيق
مجربة صحيحة

تكتب الشكل الآتي وحوله البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاتين البيتين وهما:
حكيم فأبر السقم رب بسره ∴ وأعجل لأمراضي شفاء فأبريت
وأبر سقامي يا حكيم وداوني ∴ بلطف السقم والأمراض عني زحزحت
ثم الآيتين اللتين كل واحدة منهما جمعت حروف المعجم وهما: ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلخ الآية بآل عمران، ومحمد رسول الله والذين معه إلخ سورة الفتح والكتابة تكون حروفا مفرقة وبدون طمس وبخط نسخ جميل وتطوى الورقة حجابا كما هو معروف ويجعل بداخله إحدى وعشرين حبة بركة وهي الكمون الأسود وإحدى وعشرين حبة حرمل، وسبع حبات محلب ويمكن أن يقتصر على حبة البركة فقط، ويحمله من

يشكو الهم والغم والضيق فإنه نافع بإذنه تعالى ومانزال نعمله للناس وهذا هو الشكل كما ترى:

هههههه
ععععععههوصم
س
طي روطت طي روطت
ل م ق ف ن ج ل

واعلم أن هذه الفائدة تنفع للأمراض والأسقام المحيرة ولا يعرف سببها وهى فائدة عظيمة يقول أبو محمد: والهم والغم والضيق بدون سبب والغضب لأتفه الأسباب وأحقر الأشياء غالبا ما يكون نتيجة العين والنظرة فليعمل للمصاب بذلك فوائد العين والنظرة التى مرت فى مطلب التأثير بالعين من كتابنا هذا، وقد يكون الهم والغم والضيق نتيجة أمانى لا يستطيع الإنسان أن يحققها وينالها فيصاب بالهم والغم والضيق ولذلك فقد سئل الإمام جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه فقيل له: إننا نجد هموما وغموما لا نعرف سببها قال: هى أمانى لا تستطيعون نيلها نسأل الله تعالى الصبر والرضا والتسليم.

(فائدة لإبطال السحر والطلاسم والنارنجات وغيرها مجربة عن صاحبها)

اعلم يا أخى أن هذه الفائدة تنفع لإبطال الأسحار والطلاسم والنارنجات ونحو ذلك من النواميس والتعافين وغيرها عن الأماكن والأشخاص وهى سر عجيب مجرب بشرط أن تكون الخطوط متساوية والتقاسيم واحدة والحروف غير مطموسة اكتب يا أخى معشر كهيعص حمعسق هكذا:

ق	س	ع	م	ح	ص	ع	ى	ه	ك
س	ع	م	ح	ص	ع	ى	ه	ك	ق
ع	م	ح	ص	ع	ى	ه	ك	ق	س
م	ح	ص	ع	ى	ه	ك	ق	س	ع
ح	ص	ع	ى	ه	ك	ق	س	ع	م
ص	ع	ى	ه	ك	ق	س	ع	م	ح
ع	ى	ه	ك	ق	س	ع	م	ح	ص
ى	ه	ك	ق	س	ع	م	ح	ص	ع
ه	ك	ق	س	ع	م	ح	ص	ع	ى
ك	ق	س	ع	م	ح	ص	ع	ى	ه

ثم اتلو عليه العزيمة ثلاث مرات أو سبع مرات وبعد ذلك علقه فى المكان المسحور أو يلبسه الشخص المصاب بالسحر يحصل المراد بإذن رب العباد وهذه هى العزيمة

تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله العلى الكبير المتعالى عظيم السلطان له الأسماء الحسنى، والصفات العلى والملك والملكوت والسر والجبروت، عظيم قديم

الإحسان ملك جابر جبار، بعظيم جبروته لا إله إلا هو
تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا، ثم استوى
إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا
أو كرها قالتا أتينا طائعين، أقسمت عليكم يا خدام
هذه الأسماء بالله وبأسمائه وصفاته أن تأتوا إلى
وتحضروا وتتوكلوا بكذا وكذا ثم تذكر حاجتك
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم، أقسمت عليكم بكهيعص
وحمعسق وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور
إلى قوله: ما له من دافع، أسرعوا بحق الله وبحق اسم
الله العظيم الأعظم الذي قامت به السموات
بلا عمد الوحا العجل الساعة. والبخور أثناء تلاوة
العزيمة كل ذي رائحة طيبة.
يقول أبو محمد غفر الله تعالى له ولوالديه: وقد جاءني
بعض من أثق به فقال لي: إني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وهو يأمرك بأن تقرأ على
المرضى ومن يأتيك كهيعص وحم وكذلك
تكتب لهم ذلك فحمدت الله تعالى وعلمت أنّ
فواتح السور سرًّا عظيماً.

«فائدة عظيمة مباركة للأمن من المضار»

قال صاحب كتاب الجواهر اللماعة: من كتب الوفق
الآتي وكتب حوله الدعاء الآتي وحمله معه أمن
من جميع المضار ولا يصيبه سحر ولا أذى من أنس ولا
جن ولا حيوان ولا هوام بإذن الله تعالى، ومن وضعه في
كيس الدراهم لم يخل منها قط، ومن وضعه في الحبوب
لم يصبها أذى ولا سوس ولا شيء من الهوام، ومن وضعه
في وسط المزرعة حسنت ثمارها وزادت بركتها، ومن
علقه في بيته لم يدخله سارق ولا ظالم ولا غاش ولا حاسد
وهذه صفة الوفق كما ترى:

ا	ه	م	س	ق	ك	ح	ل	ع	ى	ص
ه	م	س	ق	ك	ح	ل	ع	ى	ص	ا
م	س	ق	ك	ح	ل	ع	ى	ص	ا	ه
س	ق	ك	ح	ل	ع	ى	ص	ا	ه	م
ق	ك	ح	ل	ع	ى	ص	ا	ه	م	س
ك	ح	ل	ع	ى	ص	ا	ه	م	س	ق
ح	ل	ع	ى	ص	ا	ه	م	س	ق	ك
ل	ع	ى	ص	ا	ه	م	س	ق	ك	ح
ع	ى	ص	ا	ه	م	س	ق	ك	ح	ل
ى	ص	ا	ه	م	س	ق	ك	ح	ل	ع
ص	ا	ه	م	س	ق	ك	ح	ل	ع	ى

وهذه صفة الدعاء الذي يكتب حول الوفق: بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم، اللهم إني أسألك بألف ألوهيتك يا الله،
وبهاء الهداية يا هادي، وبميم الملك يا ملك، وبسين
السلامة يا سلام، وبقاف القهر يا قهار، وبكاف الكفاية
يا كافي، وبحاء الحلم يا حليم، وبلام اللطف يا لطيف،
وبعين العلم يا عليم، وبياء اليمن يا ذا المن، وبصاد
الصمدانية يا صمد يا الله يا واحد يا أحد، يا كافي
يا كفيل أنت إله من في السماوات ومن في الأرض وأنت
الهادي يا هادي اهدني إلى سواء السبيل، يا مؤمن
يا مهيمن يا سلام سلمني من آفات الدنيا والآخرة،
يا قهار اقهر عدوي واجعلني قاهرا غير مقهور، واكفني
شر ما قضيت، يا كريم يا كفيل يا كافي اكفني السوء
بما شئت وكيف شئت إنك على ما تشاء قدير، يا حليم
يا عليم يا لطيف الطف بي في الأمور وعلمني من لدنك
علما تنفعني به في الدنيا والآخرة واعف عني يا الله
يا هادي يا ملك يا سلام يا قاهر يا كافي يا حليم
يا لطيف يا عليم يا صمد والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿حجاب من الأسرار العزيزة﴾

وهو لمؤلف هذا الكتاب

اعلم أن هذا الحجاب المبارك العظيم هو للعبد الفقير
مؤلف هذا الكتاب وقد ركبته من خواص الأسرار
القاطعة التي لا شك فيها، ومن ينكر مفعوله فإنه يخشى
عليه الكفر والعياذ بالله تعالى، وهو من المجربات الصحيحة
وهو ينفع لإبطال الأسحار وطرد العوارض والقرناء
والعفاريت وأرهاط الجن والمتسلطين على الآدميين
من العوالم الأرضية وينفع لبكاء الأطفال وللحفظ
من الأرواح الشريرة، وفيه شفاء ودواء ومن
لم يتحسن عليه فليس مصابا بالأسحار وليس
مصابا من الأرواح الأرضية الشريرة وذلك
بكل تأكيد ولولا سماحة النفس ما وضعته
في هذا الكتاب وهو كالآتي:
تكتب البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم آية الكرسي مع تكرير ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم سبع مرات ثم فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون، ثم قال موسى ما جئتم به السحر
إن الله سيبطله إلى المجرمون، ثم وإذا قرأت
القرآن جعلنا بينك إلى نفورا ثم فإن تولوا فقل
حسبي الله إلخ السورة مع تكرير كتابة هذه الآية
سبع مرات ثم المعوذتين ثم الفاتحة ثم فواتح السور

النورانية وهى: الم الم المص الر الر الر المر الر الر كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم يس ص حم حم حم عسق حم حم حم حم ق ن ثم عهد البرهتية وقد تقدم فى هذا الكتاب ثم تكتب التهاطيل وخاتم فقح محمت على هذا الترتيب:

ل ل ط هـ ط ى ل ل ☆ ف ف ر د ☆
م هـ ط هـ ط ى ل م ااا ج ح سا ا ااا
ق هـ ط ى ط ى ل ق م ش شكو ر م ا
ف هـ ط ى ط ى ل ف # ث ثا ب ت #
ن هـ ط ط ى ل ن اااا ظ ط هـ ى ر اااا
ج هـ ل ط ط ى ل ج هـ خ خ ب ى ر هـ
ل خ هـ ط ط ى ل ل ۝ ز ز ك ى ۝

ف — م — خ — م — ج — ق — ن

ثم تختم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم تطوى الورقة حجابًا كما هو معروف ويوضع فى داخل الحجاب قطعة من الرصاص قدر البريزة الكبيرة المعدنية وهى عملة مصرية معروفة ثم يحمله الطالب معه فإنه ينال كل خير وينجو من الأسحار والأرواح الشريرة ويشفى بإذنه تعالى،

(حرز الغاسلة المشهور)

هذا الحرز هو حرز مشهور بين أهل الفن يقولون إن من حمله يحبه كل من يراه، ويجلب إليه عقول الخلق جميعًا وتتسخر له عوالمهم، وما حملته معوقة عن الزواج إلا تزوجت ولا امرأة إلا أحبها زوجها، وهو يصلح للدخول على الحكام والبهجة والقبول فى أعين الخلق:

وقصة هذا الحرز كما ذكروا أن هارون الرشيد كانت عنده جارية سوداء نالت حظا عظيما من العز والجاه والقبول فلما ماتت وحضرت الغاسلة لتغسيلها وجدت فى رأسها تميمة فأخذتها وحملتها فصارت ذات رونق باهر وجمال فائق، وأحبها كل من رآها وكانت عجوزًا شمطاء فهرعت إليها الخطاب وتزوج بها رجل من الأعيان، ولما ماتت فتحوا هذه التميمة فوجدوا بها هذا الوفق المبارك فسموه بحرز الغاسلة:

وذكروا أيضًا أن شابًا مراهقًا طلب هذه التميمة المباركة فلما تحصل عليها وحملها نال حظا وافرا وعزًا باهرًا حتى صار من رجال الدولة الذين يرجع إليهم القول، ويعول عليهم فى الأمور.

وقد ذكر بعض المؤلفين أن الإمام الكبير والعارف الشهير المعروف بابن الحاجب كتبه لبعض رؤساء القبائل فحمله فزاد فى علو الدرجة وفاق على جيرانه حتى ملك منهم أكثر البلاد،

وبالجملة فهذا الحرز سره عظيم وفضله جسيم ومن حمله
لا يحتاج إلى غيره.
وكيفية عمل هذا الحرز الجليل أن يكتبه في ساعة
القمر الأولى من يوم الاثنين والقمر زائد النور أو
في ساعة من ساعات القمر من أي يوم إلا أن الأولى
المذكورة أجود ويبخر ببخور طيب ثم يعطيه للطالب
يحمله وبعد ذلك يضع الفاعل يده على رأس الطالب
ويقرأ الأسماء والآيات الدائرة حول الوفق أحدى
وأربعين مرة ويقول يا روحانية العقول اجلبوهم إلى
هذا بحق أبي القاسم الرسول فإذا تم ذلك تم المراد
وبلغ المقصود بإذن الملك المعبود. والوفق المبني عليه
هذا الحرز الذي ستراه هو وفق المتسع ولكن قد
نُزّل بطريقة أخرى، فالمتسع هنا عبارة عن تسعة
مثلثات على ترتيب مثلث الغزالي المشهور فالمثلث
الأول موضعه في بيت الواحد ومفتاحه هو الواحد ومغلاقه
هو التسعة وتراه في الأسفل في الوسط كما هو ظاهر،
والمثلث الثاني هو في بيت الاثنين ومفتاحه يبتدئ
بالعشر ومغلاقه ينتهي بالثمانية عشر، والمثلث
الثالث هو في بيت الثلاثة ومفتاحه يبتدئ
بالتسعة عشر ومغلاقه ينتهي بالسبعة وعشرين
والمثلث الرابع هو في بيت الأربعة ومفتاحه
يبتدئ بالثمانية وعشرين ومغلاقه ينتهي بالستة

وثلاثين، والمثلث الخامس هو في بيت الخمسة أي وسط
المثلثات كلها ومفتاحه يبتدئ بالسبعة وثلاثين ومغلاقه
ينتهي بالخمسة وأربعين ولعل الأمر قد وضح، وهذا
المتسع متساوي الأضلاع والأقطار، وكل ضلع من أضلاعه
أو قطر من أقطاره يساوي ثلاثمائة وتسعة وستون وهذه
صفة حرز الغاسلة بالتمام والكمال فافهم ترشد:

ودود عطوف حنان برؤوف حليم
فلما رأينه أكبرنه الخ ملك
كريم

٣١	٣٦	٢٩	٧٦	٨١	٧٤	١٣	١٨	١١
٣٠	٣٢	٣٤	٧٥	٧٧	٧٩	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٨٠	٧٣	٧٨	١٧	١٠	١٥
٢٢	٢٧	٢٠	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٦٣	٥٦
٢١	٢٣	٢٥	٣٩	٤١	٤٣	٥٧	٥٩	٦١
٢٦	١٩	٢٤	٤٤	٣٧	٤٢	٦٢	٥٥	٦٠
٦٧	٧٢	٦٥	٤	٩	٢	٤٩	٥٤	٤٧
٦٦	٦٨	٧٠	٣	٥	٧	٤٨	٥٠	٥٢
٧١	٦٤	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٦	٥١

عظيم قدوس مالك غفور نافع باسط
عسى الله أن يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة

جبرائيل
حكيم عليم ودود رؤوف عظيم سريع
يحبونهم كحب الله والذين
آمنوا أشد حبا لله

كما عليك يا أخي ألا تنسى أن تكتب الصفر هكذا ٥
والأربعة هكذا ۴ والخمسة هكذا ß وقد نبهنا
على ذلك من قبل والله تعالى أعلم.

(مطلب في فوائد جليلة للمحبة والعطف)

فمن ذلك يا أخي عطف سورة الفاتحة وأقوى
أفعاله إذا كان بين الزوجين وهو مجرب صحيح غالبًا
قال الشيخ أحمد الرازي رحمه الله تعالى من أراد أن يصلح
بين الزوجين أو الأخوين اتباعًا لقوله عليه الصلاة
والسلام: «من أصلح بين اثنين فقد استوجب أجر
شهيد». فليكتب فاتحة الكتاب بزعفران وماء ورد
ومسك ويبخر حال الكتابة بعود ولبان ويكون على
طهارة وتكون الكتابة على هذا الوضع بهذا الشرط
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
يحمد فلان بن فلانة لفلان ابن فلانة أو لفلانة بنت
فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة، الرحمن
الرحيم يرحم فلان بن فلانة لفلان بن فلانة
طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة، مالك
يوم الدين امتلك فلان بن فلانة لفلان بن فلانة
امتلاك عبودية ورأفة ورحمة وشفقة طاعة
لله تعالى ولسر الفاتحة الشريفة، إياك نعبد يعبد
فلان بن فلانة لفلان بن فلانة طاعة لله تعالى
ولفاتحة الكتاب الشريفة، وإياك نستعين استعان

فلان بن فلانة بالله وبسر فاتحة الكتاب الشريفة على فلان
بن فلانة أن يعطيه رغبًا ورهبًا وسرًّا وجهرًا طاعة
ومحبة له وإقبالًا في الأفعال والأقوال واستعان
بالله عليه وبسر الفاتحة الشريفة وفي الامتثال له تحت
إرادته، اهدنا الصراط المستقيم اهتدى واستقام
فلان بن فلانة لفلان بن فلانة استقامة ومحبة
وعبودية وسمعًا وخضوعًا في قوله من غير رجوع طاعة
لله تعالى ولسر الفاتحة الشريفة، صراط الذين أنعمت
عليهم أنعم فلان بن فلانة لفلان بن فلانة بجميع
ما يطلب منه وما يرجوه طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب
الشريفة محبة وشفقة ورحمة، غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين ونزعنا ما في صدورهم من غل
إخوانًا على سرر متقابلين، لو أنفقت ما في الأرض
جميعًا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم. فإذا أكملت الكتابة فخذ إبرة مخرومة
واغرزها في وسط الورقة المكتوبة وعلقها في مكان
يهب فيه الريح من الجهة التي فيها الشخص المطلوب
يحصل المقصود بإذنه تعالى.

⊙ ومن الفوائد المجربة الصحيحة للمحبة يا أخي أن تكتب
هذا الوفق الآتي وتكتب حوله كذلك تلقى محبة
فلان بن فلانة في قلب فلان بن فلانة الوحا العجل
الساعة، أو كذلك تلقى المحبة بينهما الوحا العجل الساعة

إذا لم تعرف اسمها ثم تتلو على الوفق المذكور قوله تعالى: «و ألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض إلخ الآية سبع مرات، ثم بعد ذلك يأخذ الطالب رماد قلامة أظافره العشرين ويسقيها للمطلوب مع الوفق المذكور بعد محوه في أي شراب دون أن يعلم المطلوب بذلك فإنه يهيج ويهيم بمحبة الطالب وهذا مجرب مرارًا ولكن يحتاج بعد فترة من الوقت إلى تجديد لأنه يضعف بمرور الوقت وهذا هو الوفق المشار إليه:

والقين	عليك	محبة	منى
منى	والقيت	عليك	محبة
محبة	منى	والقيت	عليك
عليك	محبة	منى	والقيت

⊙ ومن الفوائد المجربة الصحيحة للمحبة يا أخي أن تأخذ لوزة ذات قلبين واكتب على أحد القلبين مزوجات مثلث الغزالي وعلى الآخر المفردات واتل عليها قوله تعالى و ألف بين قلوبهم إلخ الآية ووكل بالمحبة بين الطالب والمطلوب سبع مرات ثم ادفع القلبين إلى الطالب ومره أن يطعم المطلوب القلب الذي فيه المزوجات ثم يأكل هو بعده القلب الآخر فإن المطلوب ينجذب إلى طالبه كما ينجذب الحديد إلى المغناطيس.

⊙ ومن الفوائد الجليلة المجربة الصحيحة للمرأة التي يغضب عليها زوجها أو دائمًا يتخاصمان ويتشاجران، أو هجرها وقاطعها أن تأخذ دجاجة بالغة سوداء وتذبح في يوم سعيد كيوم الأحد أو الاثنين أو الخميس أو الجمعة ثم تفصل رأسها من جسدها بعد الذبح وتأخذ هذه الرأس دون أن تغسلها من الدم أو تنتف أي ريش منها، ثم تجعل هذه الرأس في وعاء فخاري جديد مع أثر من الزوج وأثر من الزوجة وقطعة صغيرة من الورق قد كتبت فيها مثلث الغزالي عدديًا وكتبت في الخانة الوسطى مع عدد الخمسة اسم الزوج وزوجته ومعهما لفظة (محبة) فإن لم تعلم اسميهما فاكتب: (محبة بين الزوجين) واتل على الوفق آية الكرسي سبع مرات وسل الله تعالى أن يؤلف بين قلبي الزوجين، ثم بعد ذلك يا أخي يُسد فم الوعاء الفخاري الصغير بعجين أو طين أو جبس أو أسمنت ويدفن تحت السرير الذي ينام عليه الزوجان أو يوضع تحته في صندوق أو يجعل في المرتبة من جهة الوسادة التي ينام عليها الزوجان فإنها محبة جليلة بينهما وقد جربناها مرارًا فتوقف الشجار والخصام واصطلح الرجل مع زوجته أما بقية الدجاجة فتطبخ وتؤكل وهذه الفائدة تنفع للرجل الذي دائمًا يتشاجر مع زوجته.

⊙ ومن الفوائد المجربة لدفع الشجار بين الرجل وزوجته وأهل المنزل وإلقاء المحبة بينهم وخاصة إذا كان هذا الشجار والخصام طارئين فإنه يكون من كيد بعض الأرواح الأرضية الشريرة، أو نتيجة لبعض الأسحار والشياشب السفلية أو من كيد التوابع والقرناء، وعلامته أن يكون ذلك طارئًا كما قلنا وقبل ذلك كان الجميع في حب ومودة ووفاق، فإذا أردت يا أخي دفع ذلك فاكتب يوم الخميس قبل طلوع الشمس قوله تعالى: «فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون» إحدى وستين مرة حروفًا مفرقة دون طمس وبخط نسخ جميل ثم علقه في مكانهم فإن الشجار والخصام والعداء يزول وتعود المحبة والمودة كما كانت بإذنه تعالى، وهذه الفائدة أعطاها لنا شيخنا العارف بالله تعالى بسيدى محمد بن أحمد الطيب الحسانى الأقصرى قدس سره العزيز وهى من المجربات الصحيحة.

⊙ ومن فوائد المحبة التى كثيرًا ما تنفع أن تأخذ بيضة دجاجة بنت يومها فى يوم الأحد أو الاثنين أو الخميس أو الجمعة وتكتب عليها بعد صرف العمار ما يأتى فإذا كتبت ذلك على البيضة بعد أن يكون قد غسلتها بالماء قبل الكتابة، فبخر البيضة بالنشادر وقل عند البخور: كما يحرق هذا النشادر فكذلك يحرق قلب كذا ابن كذا إلى محبة كذا ابن كذا ثم

بعد ذلك تضع البيضة تحت باب المطلوب أو فى مكانه وهذا ما تكتب على البيضة:

يهيج فلان ابن فلانة إلى فلانة بنت فلانة على حسب ما تريد أن توكل

فه وعمه صحى ١١١٥ كهم اطاح٥٥ ا٧ا

ااااااا ااا ااا ط اط اط ااط

ااا ص ٢اط اااا | ااا ا٥

⊙ ومن فوائد المحبة التى كثيرًا ما تنفع أن تكتب هذا الشكل الآتى وتكتب حوله: «وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون» ثم تكتب توكلوا يا روحانية قلب كذا ابن كذا إلى محبة كذا وكذا بحقها عليكم وطاعتها لديكم، جبريل عليه السلام، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، والناصر الحق بالحق والهادى إلى صراط مستقيم الوحا العجل الساعة وتبخر المكتوب برائحة طيبة وتحمله الطالب على ذراعه الأيمن وبداخل المكتوب قطعة من السندروس وهذا هو الشكل المشار إليه

فارسمه جيداً واحذر من الخطأ :

وهـ	ق	ل	ق	و	ص	ى	ف	ق	ه	و	ن	ت	ـو
الـ		ح										ا	ـذى
أنشأ			ف								ى		كم
مـ				ص						ا			ـن
نفـ					ل				ل				ـس
واحـ						ن		ا					ـدة
فمسـ							ا						ـتقر
ومسـ													ـتودع

⊙ ومن فوائد المحبة والتهييج ما أخبرني به بعض من أثق به وأنه جربه كثيراً ودائماً فعله وهو أن تكتب البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اكتب من أول سورة البروج إلى قوله حريق ثم تكتب

كذلك يحرق قلب فلان ابن فلانة بمحبة كذا ابن كذا أو كذا بنت كذا الوحا العجل الساعة ، ثم تعزم بما كتبت عدد جمل كلمة (نار) أى مائتين وأحدى وخمسين مرة ثم يحمله الطالب معه أو على ذراعه الأيمن.

⊙ ومما جرب في بعض الأحيان لرد المطلقة والتي طردها زوجها فنفع ما يأتي وتضعه المرأة بين عينيها ويكون ذلك في وريقة صغيرة وهذا ما تكتب : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

أجيبوا يا خدام هذه الأسماء وألقوا

محبة هذه الحرمة فلانة بنت فلانة في قلب زوجها فلان ابن فلانة هيا هيا بارك الله فيكم وعليكم.

ثم بعد ذلك اكتب هذا الوفق المبارك وماحوله وعلقه في شجرة بفتله حمراء وهذا هو الوفق:

ص	ق	س	ط	ج	ا	م	ع
ع	ص	ق	س	ط	ج	ا	م
م	ع	ص	ق	س	ط	ج	ا
ا	م	ع	ص	ق	س	ط	ج
ج	ا	م	ع	ص	ق	س	ط
ط	ج	ا	م	ع	ص	ق	س
س	ط	ج	ا	م	ع	ص	ق
ف	س	ط	ج	ا	ص	ع	م

وحبة كلها وسائر حاجاتي باسمك جميع
فلانة بنت فلانة بالمحبة الدائمة و

ويشترط أن تكون كتابة ذلك يوم الاثنين أو يوم الجمعة قبل طلوع الشمس بماء ورد وزعفران ومسك والبخور جاوى ومصطكى وكزبرة وتعلقه بخيط أحمر في شجرة عالية قال من نقلته عن خطه: مجرب لاشك فيه وحق الذي لا إله إلا هو فهو أقطع من السيف وجربته مرارا.

⊙ ومما ينفع للمحبة والعطف أن تكتب المثلث المشهور ولكن بالشكل الهرمي وبالنقط بدل الأرقام وهو هذا:

المثلث الهرمي بالنقط

المثلث الهرمي بالأرقام

ثم تكتب حوله: وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض الخ الآية كذلك يؤلف بين فلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة خلق الله تعالى ملكا نصفه من ثلج ونصفه من نار فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفي النار فكما ألف بين الثلج والنار فكذلك يؤلف بين قلبي فلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة: فلان ابن فلانة في عين فلان ابن فلانة كالقمر ليلة البدر وكالزهرة في البستان ويهيم به عشقا وغراما، و عفريت من الجن لى أمين كذلك تأتي يا عفريت الجن بفلان بن فلانة إلى فلان ابن فلانة يصالحه ويقضي له ما يطلب منه بحق العهد الذي أخذه عليكم سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام

وبحق برهتيه كرير تتليه إلخ عهد البرهتية ثم تكتب هذا: ☆ اآ م # ااا ه ٯ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم يطوى هذا المكتوب حجابًا كما هو معروف وتتلو عليه عهد البرهتية سبع مرات ويحمله الطالب معه أو على ذراعه الأيمن والله تعالى هو الفعال لما يريد.

يقول أبو محمد عفر الله تعالى له ولوالديه: هذه هي فوائد المحبة التي ظفرت بها وقمت بإجرائها أكثر من مرة فنفعت غالبًا بإذنه تعالى، وهذه الفوائد يا أخي قد انتقيتها وانتخبتها من مآت الفوائد ومن العديد من الكتب والنسخ الخطية ولم أجد أكثر منها تأثيرًا. وأما ما ينفع للمحبة والقبول والعطف والوجاهة بالخاصية كما قالوا: حمل مخالب الديك اليسرى. وكذلك حمل قطعة من السندروس، وكذلك حمل ثلاث حبات من العرعر في مقدم العمامة. وكذلك حمل لحى الهدهد الأسفل، وكذلك حمل رأس الهدهد والخفاش معًا. وقالوا: إن من حمل معه قلبين من فرخي الهدهد لم تزل النساء تحبه ما دام معلقين عليه وقالوا: إذا ذبحت هدهدًا، وأخذت دماغه وجففته وسحقته ببعض المصطكى ودققت معه إحدى وعشرين ورقة آس والآس هو الريحان ويسمى أيضًا المرسين وخلطته وسمّنته

لمن تريد فإنه يحبك، وكذلك من أخذ عيني البومة وخلطهما بالمسك وحملهما معه فكل من شم رائحة ذلك المسك أحب الحامل محبة أكيدة وهيجت روحانية المحبة، وإلى هنا ينتهي هذا المطلب بعونه تعالى.

(مطلب في فوائد للبوائر والمتعسرات عن الزواج)

قد مر بك أيها الأخ الصالح في علم التسخير عند الكلام على أرهاط الجن أن منهم من يتسلط على النساء فيمنعهن من الزواج، فيأتي إليهن كثير من الخطاب فيرجعون مدبرين، أو يكن ذوات حسن وجمال ولا يطرق ساحتهن خطيب، ونزيد هذا الأمر وضوحًا هنا فنقول: إن من الجن والعفاريت والعمار والمردة من يعشق نساء بني آدم فيعيقونهن عن الزواج غيرة منهم عليهن، فكل من أقبل من الرجال لخطبة هذه الفتاة أو تلك المرأة يدبر ولا يرجع مرة أخرى ويتكرر ذلك مرات كثيرة دون سبب مقبول أو معقول، وكثيرًا ما يكون هؤلاء النساء والنسوة ذوات حسن وجمال باهر، والسبب في الإعاقة هو ما ذكرنا.

واعلم يا أخي أن من بني آدم أناسًا انحطت أخلاقهم وماتت ضمائرهم، وانتكست فطرهم، يخطب أحدهم فتاة أو امرأة فلا يوفق للزوج منها لأمر ما أو أن

أهل تلك الفتاة أو المرأة لا يرتضونه زوجًا لابنتهم أو يكون ليس كفئًا لها وهنا يغتاظ هذا الشخص فيأتي إلى بعض السحرة والمشبشبين فيعمل لهذه الفتاة أو تلك المرأة سحرًا من الأسحار فيتسبب في إعاقتها عن الزواج، فكل من يأتي إلى هذه المسكينة يتكلم عليها ثم يدبر ولا يرجع أو أنهن لا يطرق ساحتهن خطيب بعد ذلك بمرة.

وكثيرًا ما يقوم هذا الساحر أو المشبشب بعمل سحر أو شبشبة يوكل منها عمار بيت الفتاة أو المرأة بطرد كل خطيب يأتي إليها أو أنه يوكل بها بعض الجان والعفاريت الطيارة بتعطيل زواجها وطرد الخطاب عنها فيتوكلون بذلك ويتسببون في الإعاقة عن الزواج، وعلامة ذلك أن الخطاب يتكلمون ثم يدبرون ولا يرجعون دون سبب مقبول ويتكرر ذلك مرات كثيرة، أو تكون هذه الفتاة أو تلك المرأة ذات حسن وجمال ولا يطرق ساحتها أحد فتأمل ذلك يا أخي، وإذا عرفت التشخيص الصحيح فقد سهل عليك العلاج بإذن رب العباد فافعل يا أخي أبواب إبطال السحر وطرد الجان والشياطين والعفاريت وامر[illegible] ولع[illegible] عن هذه الفتاة أو تلك المرأة، وقد مر عليك كثير من ذلك فيما سبق، وإليك يا أخي بعض هذه الفوائد

المجربة الصحيحة لزواج البوائر والمتعسرات عن الزواج فتاة كانت أو امرأة.

⊙ فمن هذه الفوائد المجربة الصحيحة مرارًا كثيرة أن تكتب لها في حجاب وتحمله تسعة وتسعين صادًا هكذا: ص ص ص إلخ العدد ثم تكتب قوله تعالى: «وأذن في الناس بالحج إلى عميق» ثم قوله تعالى «وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى إلى سعيًا» ثم البسملة عشر مرات، ثم لام ألف ثلاث مرات هكذا: لا لا لا ثم ثلاث ميمات هكذا: م م م، ثم ثلاثة خواتم خماسية هكذا: ☆☆☆، ثم تكتب اللهم أرسل بعلًا صالحًا يأتي لفلانة بنت فلانة أو لحاملة كتابي هذا - إن كنت لا تعرف اسمها واسم أمها - بحق هذه الأسماء والآيات والأحرف وبركة اسمك الأعظم وبألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، ثم تحمل ذلك فإنها تتزوج سريعًا بإذنه تعالى كما جرب مرارًا والحمد لله تعالى على ذلك.

⊙ ومن الفوائد المجربة لذلك أن تأخذ ترابًا من مسجد معمور وتعمل منه سبعة أقراص، وتكتب على كل قرص قوله تعالى: «وأذن في الناس بالحج إلى عميق» وتكرر لفظ يأتين ثلاثًا في الكتابة وتغتسل هي في كل

جمعة بقرص وتسكب ماء غسلها في طريق جادة فلا يتم
السبع جمع حتى تتزوج باذن رب العباد.

⊙ ومن الفوائد المجربة لذلك أن تكتب في قطعة حرير
أحمر خمس واوات ثم تكتب قوله تعالى: «وأذن في
الناس بالحج يأتوك رجالا إلى منافع لهم» اللهم ابعث
بعلا صالحا لخطبة فلانة بنت فلانة بحق كلامك القديم
ورسولك الكريم وبألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ثم تحمل ذلك المتعسرة عن الزواج فإنها تتزوج
سريعا بإذنه تعالى.

⊙ ومن المجرب لذلك يا أخي أن تكتب لها سورة ألم
نشرح سبع مرات ثم قوله تعالى «وزيناها للناظرين»
ثم قوله تعالى: «قال موسى ما جئتم به السحر إلى ولو كره
المجرمون» ثم هذا الطلسم:

ثم تحمر هذا المكتوب في جنبها ثم تقرأ على أسها سورة
الكوثر سبعين مرة فإنها تخطب في أقل مدة بإذنه
تعالى.

⊙ ومن المجرب لذلك يا أخي أن تكتب على ورقتين واحدة

تحملها المرأة أو الفتاة والثانية توضع تحت حجر ثقيل، وتكون
الكتابة بين المغرب والعشاء من ليلة الجمعة أو الاثنين
في زيادة الهلال وتبخر الورقتين بلبان ذكر والكتابة بحبر
طاهر وهذا ما يكتب على الورقتين: قل يا أيها الكافرون
إلخ السورة أحرفا مفرقة وبدون طمس ثم هذه الأسماء
ايكموش؟ براخ؟ طقليوش؟ همش؟ تغمارش؟
سلسلعكاش؟ قارش بطهيل هارش وضل الوصول
وأتى الرسول. بجلب بعل صالح إلى فلانة بنت فلانة
بحق هذه الأسماء والسورة الشريفة عليكم. تمت
وهي مجربة تماما.

⊙ ومما ينفع لذلك أن تكتب لها سورة الرحمن حروفا
مفرقة وبدون طمس وبخط نسخ جميل وتحمله المتعسرة
عن الزواج فإنها تتزوج سريعا ببركة هذه السورة الشريفة
بقول أبو محمد: ولعل السر في ذلك أنها عروس القرآن
كما قال صلى الله عليه وسلم فتسري خاصيتها إلى حاملها.

⊙ ومن مجرباتنا الصحيحة يا أخي للمتعسرة عن الزواج
وكيد الأرواح الأرضية الشريرة التي تعيق الفتاة والمرأة
عن الزواج وتطرد الخطاب عنها أن تكتب لها البسملة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآية الكرسي مع
تكرير «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» سبع
مرات، ثم «فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون»، ثم «قال موسى
ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن المجرمون»، ثم فإن

مع العسر يسرًا إن مع العسر يسرًا، ثم وزيناها للناظرين
ثم فواتح السور النورانية، ثم عهد البرهتية، ثم
تكتب: وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق كذلك تأتي
أيها البعل الصالح إلى فلانة بنت فلانة كما يأتي
الحجاج إلى الكعبة، فلما قضى زيد منها وطرًا
زوجناكها كذلك تتزوجين يا فلانة بنت فلانة
كما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم، اللهم إني أسألك
بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وباسمك
الأعظم أن ترزق فلانة بنت فلانة بعلًا صالحًا وبألف
ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم تكتب التهاطيل
وخاتم فقج مخمت هكذا:

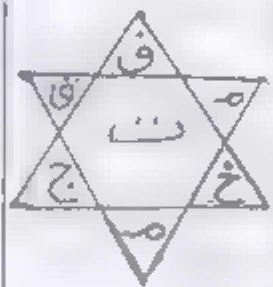

ل ل طه ط ى ل ل ☆ ف و ر د ☆
م هطه ط ى ل م ااا ج ح ب ا ر اا
ق ه ط ى ط ى ل ق م ش شع و ر م
ف ه ط ى ط ى ل ف # ث ث ا ب ث #
ن ه ه ط ى ل ن اااا ظ ظ ه ى م اااا
ج ه ل ط ى ل ج ه خ ح ب ى ر ه
ل خ ه ط ى ل ل 6 ز ز ك ى 6

ثم تختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه
وسلم ثم بعد ذلك تطوى المكتوب على هيئة حجاب كما هو
معلوم وتضع داخله قطعة رصاص قدر البريزة المعدنية

الكبيرة (وهي عملة مصرية معدنية معروفة) ثم بعد ذلك
تتلو على الحجاب الدعاء سبع مرات وهو هذا: اللهم إني
أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد وباسمك الأعظم أن ترزق فلانة بنت فلانة
بعلًا صالحًا إنك على كل شيء قدير. ثم بعد ذلك تحمل
المتعسرة عن الزواج هذا الحجاب العظيم المبارك بشرط
أن تتبخر بقطعة شعر من رأسها تحت ثوبها وتحت
أنفها، وتعمل فائدة الحديدة المحماة، وفائدة عرق
السوس اللتين مرتا عليك عند الكلام على تلبيس
البرهتية، وتلازم حمل الحجاب فإنها تتزوج في أقرب
مدة بإذنه تعالى.

⊙ ومما ينفع بالخاصية لحل عقدة المتعسرة عن الزواج كما
قالوا أن تأخذ هدهدًا حيا وتذبحه على رأس المتعسرة
عن الزواج فإنها تتزوج سريعًا بإذنه تعالى. كما لا ننسى
يا أخي أن تعلم أن البخور بلحم الهدهد اليابس أو عظمه
أو ريشه ينفع لإبطال الأسحار والأرصاد والموانع
وحل عقد الأماكن المطلسمة، وكذا بشعر الخنزير،
وكذا بالشعر الكلب وخرءه اليابس أيضًا، وكذا
بقصب الزريرة ولعل مجموع ذلك يكون أقوى.

⊙ ومما ينفع للمتعسرة عن الزواج ولعله بالخاصية أن
تذهب لترص يوم الجمعة والخطيب على المنبر

ويطفأ على رأس الفتاة والمرأة المتعسرة عن الزواج وكيفية ذلك أن يذاب الرصاص ويكون على رأس الفتاة ماعون فيه شئ من الماء، ثم يسكب هذا الرصاص المذاب في الماء الذي في الماعون الذي على رأس الفتاة، ثم بعد ذلك يتصدق عليها بذلك لفقير بنية حل عقدتها فإنها تتزوج سريعا كما أخبرني من جرب ذلك.

يقول أبو محمد غفر الله تعالى له ولوالديه: هذه هي بعض الفوائد المجربة الصحيحة لزواج البوائر والمتعسرات عن الزواج، كما لا تنس يا أخي وصف فائدة الحديدة المحماة، وفائدة عرق السوس اللتين مرتا عليك عند الكلام على تلبيس البرهتية مع هذه الفوائد التي هنا فذلك يكون أقوى كما جربنا، ويمكن أن تسد فائدة ورق الكافور الأخضر التي مرت عليك عند الكلام على قهر الجن بشئ من الخواص عن فائدة عرق السوس فتأمل.

ومن الطريف يا أخي أن هناك بعض نساء الجن وخناثهم اللاتي يعشقن بعض رجال الإنس وشبابهم يتسببن في إعاقة هؤلاء عن الزواج، فربما يذهب الشاب كثيرا للخطبة أو أكثر من مرة فيردخ ثبا، ويقابل بالرفض دون سبب مقبول وذلك بسبب ما ذكرنا وكذلك يمكن أن يجده بعض الناس لأمر ما فيذهب إلى بعض السحرة

فيعمل له سحرًا يعيقه عن الزواج أو يصد نفسه عنه، أو يوكل به بعض الجان أو العمار أو العفاريت الطيارة أو كل هؤلاء فيتسببون في إفشال زواجه كلما هم بذلك أو كلما أوشك على إتمام الزواج فتأمل يا أخي وافعل لمثل هؤلاء اللازم من فوائد إبطال الأسحار ودفع الجان عنهم، واكتب لهم شيئا يبعد كيدهم عنهم وقد مر بك مثل ذلك. ورأيت بخط بعض الأجلة أن الرجل إذا عسر عليه الزواج فليكتب له ذلك ويحمله وهذا ما يكتب: زين للناس حب الشهوات من النساء، ثلاث مرات، وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا، ثلاث مرات، أصبح ماؤكم غورًا، ثلاث مرات، وأذن في الناس بالحج، ثلاث مرات والى هنا قد تم هذا المطلب وبالله تعالى التوفيق.

(مطلب في جلب الزبائن وترويج السلعة وعمارة الحوانيت وما شابه ذلك)

اعلم يا أخي أن بعض الأرواح الأرضية الشريرة من العمار أو العفاريت أو المردة قد يتسبب في تعطيل الحوانيت والمحلات التجارية وغيرها فتقل الزبائن أو ينصرفون عنها وتضعف حركة البيع والشراء ويحدث الكساد والبوار، ويكون هذا لتسلط منهم نتيجة تسليط بعض سحرة الإنس الأشرار لهم، وربما يتسلطون من قبل أنفسهم كيدا للإنس، وافعل

يا أخي طرداً لهذه الأرواح الأرضية الشريرة يحدث
الرواج وتعمر هذه الأماكن بإذنه تعالى ويعود البيع
والشراء إلى حالته الأولى.

وقد يكون هذا التعطيل والكساد ووقف الحال نتيجة
العين والنظرة المدمرة نعوذ بالله تعالى منها وهي أشد
وأنحس من السحر وتسلط أرهاط الجن وكيف لا تكون
العين كذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديثه
الشريف: «لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين»
رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن أسماء بنت
عميس رضي الله تعالى عنها.

فافعل يا أخي ما يبطل العين والنظرة عن هذه الحوانيت
والمحلات التجارية والسلع وغيرها تعد الأمور إلى
طبيعتها ويحدث الرواج، وإذا عرفت يا أخي
التشخيص الصحيح فقد سهل عليك علاج المشكلة
وحلها.

⊙ ومن الفوائد المجربة لجلب الزبائن وترويج السلعة
أن تكتب خمسين واواً هكذا: و و و و و إلى العدد
ثم تكتب «أذن في الناس بالحج
إلى عميق» ثم تكتب هذا المثلث
المبارك وهو هذا:

ب س م الله	الر حمن	الر حيم
٣٢٧	٢٩٠	١٦٩
٢٩١	١٦٧	٣٢٨

ثم تكتب الأشكال السبعة
ولمقفنجل تحت المثلث

هكذا:

☆ ااا م ## اااا هـ ق

ل م ق ف ن ج ل

ثم بعد ذلك تطوى المكتوب على هيئة حجاب ويعلق
على باب الحانوت من الداخل أو يجعل وسط السلعة
المراد بيعها يحصل المراد بإذن رب العباد.

⊙ ومن الفوائد المجربة لجلب الزبائن أن تكتب المثلث
الآتي الخالي الوسط وتكتب في وسطه التوكيل بجلب
الزبائن هكذا: أولاد آدم وبنات حواء يأتون إلى
هذا المكان للبيع والشراء منه كما يأتي الحجاج إلى الكعبة
وببركة اسم الله الأعظم وألف ألف لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم، ثم تدور المثلث بقوله تعالى: وأذن
في الناس بالحج إلى عميق، ثم تطوى المكتوب على هيئة حجاب
وتتلو عليه الآية التي دورتها حول المثلث ثلاث مائة
وثلاث عشرة مرة والبخور كل ذي رائحة طيبة ثم تعلقه
في المكان المطلوب
يحدث المراد بإذنه
تعالى وهذا هو
المثلث الخالي الوسط
كما ترى:

٣١٨	٢BB٤	٩B٤
١B٩٥	التوكيل	٢٢٣٦
١٩١٨	١٢٧٢	١٣٦

⊙ ومما ينفع لجلب الزبائن وللبيع والشراء أن تكتب: (الله أحد) ثلاث مرات، ثم تكتب: (حى) ثلاث مرات، ثم تكتب قوله تعالى: إن الذين يتلون كتاب الله إلى لن تبور، ثم قوله تعالى: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم إلى وذلك هو الفوز العظيم، ثم قوله تعالى: وإذن فى الناس بالحج إلى عميق، ثم قوله تعالى: ولقد مكناكم فى الأرض إلى قليلاً ما تشكرون، ثم قوله تعالى: إن هذا لرزقنا ماله من نفاد، ثم تعلق ذلك فى الحانوت أو يحمله من يبيع ويشترى على عضده الأيمن.

⊙ ومن الفوائد المجربة لجلب الزبون أن تكتب فى أول ساعة من يوم الخميس الأول للشهر العربى، أو فى يوم الجمعة والخطيب على المنبر والبخور كل ذى رائحة طيبة ويحمله الطالب أو يعلقه فى حانوته البسملة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم تكتب للطهطبل ثم تكتب ستة وعشرين واواً هكذا: ووووو إلخ العدد ثم: وأذن فى الناس بالحج إلى عميق، ثم: قل من يرزقكم من السماء والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين ثم: واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد، ثم: إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ثم: ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش، ثم: ومن لستم له برازقين، ثم: وفى السماء رزقكم وما توعدون، ثم: نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا.

ثم: إن هذا لرزقنا ماله من نفاد، ثم: نصر من الله وفتح قريب، ثم: ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجاً ثم: ليا خيم، ليا فور، ليا لغو، ليا روث ليا روغ، ليا روش، ليا شلش، اللهم ببركة هذه الآيات الشريفة وببركة هذا الخاتم اجلب أولاد آدم وبنات حواء بالبيع والشراء إلى هذا المكان أو إلى محل كتابى هذا وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم، وهذا هو الخاتم الذى تكون الكتابة حوله كما ترى:

جبرائيل

٤	٩	٢
٣	B	V
٨	١	٦

⊙ ومن الفوائد العجيبة لجلب الأرزاق أن تكتب خاتم سورة الحجر الشريفة أول ساعة من يوم الخميس الأول لشهر العربى أو يوم الجمعة والخطيب على

المنبر وتبخر الخاتم برائحة طيبة ثم يعلق في المكان المطلوب أو يحمله الطالب يرى عجبًا وهذا هو الخاتم كما ترى:

٤٤٩٣	٤٤٩٦	٤٥٠١	٤٤٨٦
٤٥٠٠	٤٤٨٧	٤٤٩٢	٤٤٩٧
٤٤٨٨	٤٥٠٣	٤٤٩٤	٤٤٩١
٤٤٩٥	٤٤٩٠	٤٤٨٩	٤٥٠٢

⊙ ومن ينفع للبيع والشراء أن تكتب الخاتم الآتي يوم الجمعة ... أول ساعة منه والبخور لبان ذكر وتكتب حوله هذا البيت إحدى وعشرين مرة وهو: وعطف قلوب العالمين بأسرها ... على وألبسني قبولا نسلمهن

وكذلك تكتب حوله سواقط الفاتحة وهي: ف ج ش ث ظ خ ز ثم تعلقه في محل البيع والشراء يحصل المراد بإذنه تعالى وهذا هو الخاتم كما ترى:—

جبرائيل

٥٥٥	٥٦٠	٥٥٣
٥٥٤	٥٥١	٥٥٨
٥٥٩	٥٥٢	٥٥٧

⊙ ومما جرب مرارًا لبيع البهيمة المتعسر بيعها أن تفعل لها ما يأتي قبل أن تعرضها للبيع وهو أن تكتب على ظفر رجلها اليمنى الخلفية ل م ق، وعلى ظفر رجلها اليمنى الأمامية ف ن، وعلى ظفر رجلها الخلفية الشمال ج ل، فإنها تباع بإذنه تعالى.

⊙ ومن مجربات الصحيحة مرارًا كثيرة ومازلنا نفعله لبيع السلعة والماشية والدور وكل شيء أن تحضر رملا طاهرًا وتبسطه على شيء ثم تكتب عليه بأصبع يدك اليمنى السبابة وأنت صائم على بيع الشيء المراد حروفًا

مفرقة وبدون طمس وبخط نسخ قوله تعالى: «أومن كان ميتًا فأحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به في الناس» ثم ترشه على الشيء الذي تريد بيعه وزواجه قبل أن تعرضه فإنه يحصل المراد بإذنه تعالى.

يقول أبو محمد غفر الله له: إذا رششت هذا الرمل في دار تريد بيعها سهل بيعها، وكذا لو رششته على قطعة أرض تريد بيعها، وكذا لو رششت هذا الرمل على البنت المتعسرة عن الزواج ولا يرجع إليها الخطاب بعد خطبتها والرش يكون قبل أن تقابلهم فإن عقدتها تنحل ويقبلها الخطاب وهذه الفائدة عجيبة ويكفي يا أخي أن تعلم أن ما كتبته على الرمل هو جزء من الآية التي حوت سواقط الفاتحة السبعة وهي من سورة الأنعام وقد قال أهل الفن إن فيها اسم الله الأعظم فافهم ترشد.

⊙ ومن مجرباتنا المتخصصة لإبطال أشعة وموجات العين والنظرة المدمرة التي أصابت الحوانيت والمحلات التجارية والدور وغيرها فسببت التعطيل ووقف الحال، وربما انتشرت الهوام المؤذية بسبب هذه العين المسمومة الخبيثة أن تحضر كمية من الماء المطفأ فيه الحديد لدرجة الاحمرار الشديد. ثم تحضر منه من الليف، أو قطعة من الليف أو ما شابه ذلك وتغمسها في هذا الماء وما تزال ترش في الأماكن التي فيها

العين وعلى الجدران وفي الأجواء وفي الهواء حتى ينتشر رشاش الماء ويصيب الجدران والأسقف وكل الأماكن فإن العين تبطل في الحال بقدرة الله تعالى ثم بعد ذلك تحضر هذا البخور الجليل وهو: كف مريم، وحب حرمل، وحب محلب، وزعتر، وشيح، ولبان ذكر، وتبخر به في هذه الأماكن المعيونة والمسحورة والمتسلطة عليها الأرواح الأرضية الشريرة، وتعلق بعض الحجب النافعة التي مرت بك، والفائدة التي فيها الخمسون واوًا المتقدمة ومثلث البسملة الشريفة ويعلق في المكان تعود الأمور إلى طبيعتها بإذن مالك الملك جل جلاله.

وهذه الفائدة بعينها يا أخي تنفع لنكد البيوت، وإن زدت عليها أن يشرب أهل المنزل من الماء المطفأ فيه الحديد لدرجة الاحمرار الشديد وأن يتبخروا بالبخور المتقدم وأن يعلقوا في المنزل بعض الحجب المناسبة للغرض كانت هذه الفائدة غاية في ذلك بإذنه تعالى، ويقال إن الثعلب إذا علق محنطًا في الأماكن أمنت هذه الأماكن وأهلها من العين والنظرة والمكر وكيد الكائدين. والهدهد المذبوح أو الميت إذا يبس وعلق في الأماكن أمنت هي وأهلها من العين والنظرة والسحر والنكد وذلك مجرب، وإلى هنا ينتهي هذا المطلب بتوفيقه تعالى.

﴿مطلب فى دفع نكد البيوت الطارئ﴾

اعلم يا أخى أن نكد البيوت الطارئ غالبًا ما يكون نتيجة العين والعياذ بالله تعالى، وقد يكون نتيجة سحر، وقد يكون نتيجة تسلط بعض أرهاط الجن، ومن النافع والمجرب لدفع كل ذلك الفائدة التى مرت عليك فى آخر مطلب ترويج السلعة التى فيها رش الماء المطفأ فيه الحديد لدرجة الاحمرار الشديد.

⊙ ومما جرب لدفع نكد البيوت الطارئ أن تكتب يوم الخميس قبل طلوع الشمس قوله تعالى: «فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون» إحدى وستين مرة حروفًا مفرقة وبدون طمس وبخط نسخ جميل ثم علق ذلك فى المكان الذى فيه الشجار والخصام والنكد فإنه يزول بإذنه تعالى.

⊙ ومما جرب لدفع ذلك أيضًا أن تكتب البسملة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اكتب هذا البيت أحد وعشرين مرة وهو:

ويا بارئ احفظنا من الخلق كلهم . بفضلك واكشف يا مصور كربنا

ثم اكتب قوله تعالى: «فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون» خمس عشرة مرة ثم علق المكتوب فى المكان الذى فيه النكد والشجار فإن الأمور تهدأ بإذنه تعالى، وهذه الفائدة والتى قبلها أعطاها إيانا شيخنا العارف بالله تعالى سيدى محمد بن أحمد الطيب الحسانى الأقصرى قدس الله

تعالى سره. وإلى هنا قد انتهى هذا المطلب بتوفيقه تعالى.

﴿مطلب فى إبطال الرجم وطرد الأرواح الخبيثة من الأماكن وما شابه ذلك﴾

مما ينفع يا أخى لإبطال الرجم من أى دار أو مكان وقع فيه ذلك أن تكتب الخاتم الآتى فى أربعة أوراق وتبخرها باللبان الذكر وتقرأ على كل ورقة دعوة البرهتية إحدى وعشرين مرة وأنت تقول فى آخر كل مرة أبطلوا هذا الرجم من هذا المكان وبعد هذا تضع كل ورقة فى ركن من أركان المكان الذى فيه الرجم وهذا هو الخاتم:

بك رب أن يحضرون

٦٢٨٨	٦٢٩٥	٦٢٩٠
٦٢٩٣	٦٢٩١	٦٢٨٩
٦٢٩٢	٦٢٨٧	٦٢٩٤

وقل رب أعوذ بك من

بسم الله الرحمن الرحيم

⊙ ومما جرب لإبطال الرجم وطرد العمار والعفاريت الذين يظهرون فى الأماكن ويخيفون الناس ويصدرون الأصوات الغريبة والصجيج والطرق والنقر والخبط

وما شابه ذلك أن تحضر قدرًا من الملح يكفي لرش المكان
الذي يحدث فيه ذلك، ثم ضع يدك وأنت متوضئ
على الملح واقرأ عليه أسماء آية الكرسي الخمسة ثلاث مائة
وثلاث عشرة مرة، أي بعدد أهل بدر وجيش
طالوت وهذه هي الأسماء: «اللهُ، الحيُّ، القيومُ
العليُّ، العظيمُ» ثم بعد ذلك رش الملح في المكان
في وقت غروب الشمس وهو الوقت الذي تنتشر
فيه الشياطين والجن وعند ما ترش بيدك الملح
تقول: «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» وما
تزال تقول: «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» وتكررها
حتى تفرغ من رش الملح كله وهذه الفائدة من
المجربات القاطعة بإذنه تعالى.

⊙ ومما ينفع للعمار الذين يخيفون أهل المنزل ويظهرون
لهم ما رواه البيهقي في دلائله والديلمي في الإبانة
والقرطبي في الاستذكار عن أبي دجانة رضي الله
تعالى عنه قال: شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أني
نمت فاضطجعت في فراشي فسمعت صريرًا كصرير
الرحى، ودويًا كدوي النحل ولمعًا كلمع البرق فرفعت
رأسي فإذا أنا بظل أسود يعلو في صحن داري فمسست
جلده فإذا هو كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر
النار فقال صلى الله عليه وسلم: عامر دارك يا أبا دجانة
ثم طلب صلى الله عليه وسلم دواة وقرطاسًا وأمر عليًا

رضي الله تعالى عنه أن يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الدار من
العمار والزوار إلا طارقًا يطرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم
في الحق سعة، فإن تك عاشقًا مولعًا أو فاجرًا مقتحمًا
أو داعيًا مبطلاً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا لديهم
يكتبون ما يمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا
إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلهًا
آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه
ترجعون حم لا ينصرون، حم عسق تغلبون، حم
والكتاب المبين تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم. قال أبو دجانة فأخذت الكتاب فأدرجته
فحملته إلى داري وجعلته تحت رأسي فنمت ليلتي
فما انتبهت إلا من صراخ صارخ يقول: يا أبا دجانة
أحرقتنا بهذه الكلمات فبحق صاحبك ارفع عنا هذا
فلا عودة لنا إلا مارفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا
في دارك ولا جارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب
قال أبو دجانة رضي الله تعالى عنه. والله لا أرفعه حتى
أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال أبو دجانة
فلقد طالت علي ليلتي مما سمعت من أنين الجن وصراخهم
وبكائهم فصليت الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته

بما سمعت من الجن في ليلتي، فقال: يا أبا دجانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق نبيًّا إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة.

⊙ ومما ينفع لرصد العفريت والشبح الذي يظهر في المكان الذي حدثت فيه حادثة أن تكتب على قلة جديدة -(وعاء من فخار)- مملوءة عدسًا قد طبخ من غير ملح وهذا ما تكتب بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سورة التكوير كلها وسورة الإخلاص كلها ثم تكسى القلة بقماش أبيض جديد ثم تضع القلة أمامك وتدق حولها أربع مسامير حدادي كبيرة، ثم اقرأ على القلة حديث الإسراء المشهور أربعين مرة، ثم ادفن القلة في المكان الذي يظهر فيه ذلك. بحيث لا يقربها أحد يحصل المراد بإذنه تعالى. وهذا هو حديث الإسراء المشهور أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن طوارق الليل، ومن طوارق النهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن».

⊙ ومما ينفع لمن ظهر له عفريت أو مارد أمامه أن يؤذن أذان الصلاة، أو أن يقرأ آية الكرسي ويكرر: «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم»

مرات كثيرة فإن العفريت أو المارد يحترق بإذنه تعالى ذكر الغزالي رحمه الله تعالى في كتاب خواص القرآن عن ابن قتيبة رحمه الله تعالى قال: حدثني رجل من بني كعب قال: دخلت البصرة لأبيع تمرًا فلم أجد منزلًا فوجدت دارًا قد نسج العنكبوت عليها فقلت ما بال هذه الدار؟ فقالوا إنها معمورة، فقلت لمالكها أتكريني دارك، فقال: أنج نفسك فإن فيها عفريتًا قد اتخذها منزلًا يهلك كل من أتى إليها، فقال أكرني واتركني معه فالله يعينني عليه فقال: دونك إياها، فسكنت فيها، فلما جن الليل دخل علي شخص أسود وعيناه كمشعلة النار وله ظلمة وهو يدنو مني فقلت: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلخ الآية كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت إلى قوله تعالى: ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لم يقل شيئًا فكررتها مرات فذهبت تلك الظلمة فأويت في بعض جهات الدار فنمت فلما أصبحت وجدت في المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسمعت قائلًا يقول: أحرقته عفريتًا عظيمًا فقلت: وبم أحرقته؟ فقال: بقوله تعالى: «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم».

يقول أبو محمد غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين: هذا لا شك فيه وقد أخبرني غير واحد أنه فعل ذلك

واحترق العفريت أو المارد الذى ظهر له، كما لا تنسى يا أخى حديث الإمام البخارى الطويل الذى ذكره فى صحيحه، الذى فيه الجنى الذى كان يسرق من طعام الصدقة، ودل أبا هريرة على آية الكرسى بأنه إذا قرأها لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان وأقر النبى صلى الله عليه وسلم ذلك وأخبره بأنه صدقه فى ذلك وهو كذوب.

-((هل للمقتول والذين يموتون موتاً غير طبيعى شبح يخرج فى صورتهم ويقوم ببعض الأفعال))-

اعلم يا أخى أنه قد اشتهر ذلك بين الناس فى سائر أنحاء العالم، ولكن هل الشبح هذا هو قرين الميت الذى مات موتاً غير طبيعى أم أن بعض الجن يتشكل فى صورة هذا الذى مات موتاً غير طبيعى ويقوم ببعض الأفعال الغريبة ليخيف الناس، أم أن ذلك موجات خرجت من روح الميت موتاً غير طبيعى عند الحادث فاصطدمت بالأشياء المحيطة به وبالمكان فحدثت منها أفعال غريبة لبعض أصحاب الحساسية الخاصة؟ الراجح عندى الثالث، لأن أمام العائدة فى بحث هذه الأمور الغريبة التى تحدث فى الأماكن من أشباح وطرق ونقر واشتعال نيران وأصوات وضوضاء [illegible] ذلك نشر مقالاً هاماً مفيداً فى مجلة [illegible] الخاص بالدكتور عبد الرحمن نور الدين نائب رئيس

التحرير، الأول فى العدد مائتين وسبعين للسنة الثالثة والعشرين يونيو ١٩٩١م تحت عنوان: عفريت من الجن جاء فيه الآتى:

كانت الأسرة المكونة من خمسة أفراد تجلس حول مائدة متواضعة لتناول العشاء، الأب والأم وثلاثة أبناء ذكور أكبرهم فى السابعة عشرة، وأصغرهم فى الخامسة لم يكن فى المنزل المتواضع كهرباء لذلك وضعت على المنضدة فى مكان قريب مصباح غاز صغير كان يلقى ضوءاً خافتاً للأسرة الصغيرة، ودار نقاش بين الأب والابن الكبير تصاعدت حدته بالتدريج حول الدراسة وعدم إقباله على الاستذكار بالقدر الكافى وبدأ المراهق ينفعل وصوته يعلو وفجأة تحرك المصباح الصغير وارتفع فى الهواء ثم وقع على الأرض وتكسر وانسال البترول المشتعل فى داخله، أسرعت الأسرة بإطفائه وهى فى حيرة لما حدث، فالمصباح لم يلمسه أحد ولكن يجوز أن المنضدة اهتزت أثناء المناقشة الحامية بين الأب والابن.

ومرت أيام وبدأت أشياء عجيبة تحدث فى المنزل أدوات المطبخ تختفى، الزجاج يتكسر فجأة، الكراسى تنتقل من مكانها وتنقلب. ولم تهتم الأسرة بذلك وخاصة أن البيت كان دائم الاهتزاز أثناء مرور القطارات بجانبه لوقوعه بجوار شريط القطار

المتجهة للصعيد، ولكن الأمور أخذت تتصاعد وتلفت الأنظار أكثر فأكثر، ودخلت الأم الحمام مرة وأغلقت الباب ولما حاولت الخروج استحال فتح الباب مرة أخرى رغم محاولات مضنية من الداخل ومن الخارج ولم تخرج الأم إلا بعد كسر الباب رغم أن المزلاج لم يكن موجودًا ولم يكن هناك أي عائق لفتح الباب، ثم حدث حادث قلب الأمور وأكد الظنون ففي إحدى الليالي كان الجميع يجلسون في صالة البيت البعض يستذكر والبعض يتحدث وفجأة ودون سابق إنذار اشتعلت نيران في وسط الحجرة، عمود من النيران الحمراء ارتفع فجأة كأنما هو بئر بترول مشتعل، أصيب الجميع بالهلع وتدافعوا لمحاولة إطفاء النيران دون جدوى وفجأة أيضًا انطفأت النيران دون أن تترك أي آثار مكانها، مجرد بقعة صغيرة سوداء صار التراب ساخنة ولكن دون رماد، وطبعًا اقتنعت الأسرة بأن البيت مسكون بالعفاريت، ولم لا وقد جاء ذكر الجان والعفاريت في الكتب السماوية ولجأ رب الأسرة إلى رجل دين يطلب منه العون، ولبى رجل الدين الدعوة وبدأ يتلو الأدعية والصلوات في أرجاء البيت ويطلق البخور، قلت الحوادث بالتدريج بعد ذلك، ومرت شهور قليلة ثم عادت فجأة بصورة أعنف، الزجاج يتكسر والأدوات تتطاير في الهواء والنيران تشتعل ثم بدأت علامات

حمراء في الظهور على أجساد الأولاد كأنما تعرضوا للهجوم خدشات وسحجات، وعلامات مختلفة الأشكال ولم تفلح محاولات رجل الدين في منع تلك الحوادث، ثم في أحد أيام الخريف وكان الجميع في الخارج اشتعل البيت كله وأتت النيران على كل ما فيه، ولم تجد الأسرة المسكينة بدًا من الانتقال إلى مسكن شعبي في حي آخر ورغم ذلك فإن الأحداث استمرت في المكان الجديد ولكنها أخذت في التناقص بالتدريج حتى اختفت تمامًا دون سبب.

حادث مماثل سجلته الأوساط العلمية في سنة ألف تسعمائة وثمانين وأصبح معروفًا بحادث ملهاوس ففي نوفمبر سنة ألف تسعمائة وثمانين استدعي أستاذ الأمراض النفسية في جامعة برلين ليبحث حالة زوجين صغيرين هما تيري وكارلا يعيشان في منزل في شرق فرنسا في منطقة تدعى ملهاوس كانا يتعرضان للهجوم من قوة غير معروفة، ولمدة ثلاث سنوات، وقام الطبيب بزيارة المنزل.

الأب شاب في العشرينات رقيق مهذب، والأم كانت زوجته امرأة على قدر من الجمال ولكنها شديدة الحساسية والعصبية ولهما ابن يدعى جان في الرابعة من عمره، ومنذ ثلاث سنوات بدأت حوادث غريبة في الوقوع بالمنزل. مناضد تنتقل من مكانها، والسجاد

يرتفع من فوق الأرض ويصبح كالبساط السحرى طائراً فى
الهواء، ثم بدأت الزوجة تتعرض للهجوم بضربات
وخدشات وجروح تصيبها فجأة، أو قشعريرة باردة
تسرى فى كل جسدها دون سبب معروف، وقام
الطبيب الألمانى بمحاولة تسجيل الحوادث وقرر تصوير
ما يحدث، وأحضر آلة تصوير ووضع فيها فيلماً
ولما بدأت الحوادث وبدأ تصويرها اكتشف فجأة
أن آلة التصوير خالية من الفيلم، ولما فتح الكمرة
وجد قطعة ورقة مبرومة مكان الفيلم وتحتوى
على أشكال تماثل تلك التى وجدت على جسد كارلا
على شكل خدشات وسحجات مثلثة ومربعة، ولما
قام الطبيب بتسجيل الحرارة فى المنزل لاحظ برودة
شديدة عند حدوث الحوادث الغريبة حتى أن
مقياس الحرارة سجل انخفاضاً وصل إلى عشر درجات
أثناء حدوثها ثم عاد إلى طبيعته بعد ذلك.
ورغم محاولات رجال الدين من المتخصصين فى
إخراج الأرواح الشريرة، ورغم محاولات العلماء
تفسير أسباب حدوث تلك الحوادث فإن الأمر استمر
حتى اضطرت الأسرة إلى ترك المكان والرحيل إلى
مكان آخر حيث توقفت الأحداث دون سبب معروف.
وأحداث أخرى مماثلة سجلت فى عدة أماكن من
العالم منها حادث مميز بدأ فى يوليو سنة ١٩٨٧ فى

مدينة دربان بجنوب أفريقيا تعرض له زوجان من
الزنوج بدأ بأن الكتاب المقدس اندفع فجأة من مكانه
على منضدة قريبة وأصاب وجه الزوج ثم توالت
الأحداث، النيران تشتعل دون سبب، والحجارة
تلقى، واستنجد الزوجان بقسيس القرية الذى
حاول استخراج الأرواح الشريرة ولكنه انهار فجأة
وأغمى عليه، ولما أفاق قال: إنه لا يستطيع مواجهة
تلك القوى، وما زال الزوجان فى انتظار من يستطيع
السيطرة على تلك القوى وإخراجها.
مثل تلك الأحداث مسجلة فى جميع بقاع العالم، ومنذ
فجر التاريخ ولا يوجد بلد لا تذكر فيه مثل تلك
الأحداث، وتشترك كلها فى أن حدوثها يكون مرهوناً
بمكان واحد، وأسرة واحدة وأن معظمها ينتهى
فجأة كما يظهر فجأة، كما أن تلك الحوادث قلما تؤذى
أفراد العائلة إلا فى حالات قليلة نادرة على شكل سحجات
أو كدمات أو غير ذلك ولم تؤد أبداً إلى موت أى إنسان،
ويطلق على تلك الأحداث كلمة الأشباح الشقية
وأول من أطلق عليها هذا الاسم الألمان فى العصور
الوسطى «بوترجايست» ومعناها هو الشبح الشقى
أو العفريت.
والعفريت هو النوع الشقى أو المؤذى من الجان كما هو
معروف فى الكتب السماوية، ولكن الواقع العلمى لا يعرف

بتلك التفسيرات الغيبية أو الميتافيزيقية ويحاول
تفسيرها وفقاً للملاحظات العلمية.

أولاً: وجد أن معظم تلك الحالات تحدث لأناس
ممن يمكن أن نطلق عليهم الهستيريين، وهم أناس
شديدو الحساسية والتقلب العاطفي خاصة من
النساء يضحكون بسرعة، ويبكون بسهولة،
ويتعرضون لأحلام ورؤى خاصة وتوقعات مستقبلية
وغيرها.

ثانياً: دائماً يوجد في المكان مراهق في سن ما بين
العاشرة والعشرين ومعظمهم من الفتيات اللاتي
يشتكين من حساسية خاصة، واضطرابات في الدورة
الشهرية والقلق وتزداد الأحداث بصفة خاصة مع
زيادة التوتر مثل الامتحانات والطمث الشهري والصدمات
العاطفية لذلك أصبحت ظاهرة هؤلاء المراهقين
هي ما يطلق عليه الوسيط لتلك الأحداث.

ثالثاً: تصيب تلك الأحداث أناساً لديهم إيمان عميق
بالغيب والمجهول وعالم السحر والعفاريت والجان، وقلما
تصيب ذوي الثقافة العالية والعلوم المتقدمة.

رابعاً: رغم صحة معظم الحالات إلا أن الدجل والشعوذة
لهما دور مؤكد أحياناً خاصة في أوساط العامة
والمؤمنين بتلك الأحداث الخارقة.

وهناك نظرية علمية تحاول تفسير تلك الأحداث

هي أن المراهق أو المراهقة «الوسيط» أو السيدة
نفسها تجمعهم خاصية واحدة هي الاتصالات غير الطبيعية
التي تصيب ذلك الوسيط. انفعالات المراهقة أو
التوتر، تلك الانفعالات تتخذ قوة محركة بما يمكن أن
يسمى القوة الفعلية المحركة، وهي إحدى القوى الموجودة
في الإنسان والتي أثبتها علم الباراسيكولوجي واعترف
بها. ولما كانت الانفعالات أصلاً انفعالات عنيفة
غاضبة فإن تلك القوة الفعلية تتخذ اتجاهاً عنيفاً
معبراً عن السخط والتمرد وتزول بزوال التوتر المسبب
لها.

ولكن الأديان تقر بوجود عالم غامض هو عالم الجن
وتحدد له أشكالاً وأنواعاً منها العاصي، ومنها المؤمن،
ومنها النافع ومنها الضار، وتحدد لها درجات منها المارد
ومنها العفريت، عالم خاص بمخلوقاته وظروفه، ولكن
أن يكون لهذا العالم قدرة على إيذاء الإنسان أو التحكم
في مسيرة حياته فهذا هو محل التساؤل والشك.

إن الإيمان العميق بوجود عالم الجن هذا لا يعني محاولة تفسير
أحداث غامضة وإلقاء تبعيتها على ذلك العالم المجهول
ولكن البحث يجب أن ينصب أولاً وقبل كل شيء على
الإنسان نفسه الذي ما زال الغموض يحيط بكثير من قدراته
العقلية حتى الآن.

إن أي إنسان يتعرض لمثل تلك الأحداث يجب أن

يعرف الحقائق التالية:

أولا: أنه مستعد أصلًا لتقبل تلك الأحداث والإيمان بها.

ثانيا: أنه يمر بظروف نفسية أو عاطفية خاصة مثل وفاة عزيز، أو التعرض لضغوط خلافات زوجية، أو طلاق، أو الامتحانات، وأن تلك الظروف قد تؤثر عليه تأثيرًا سلبيًا وتزيد احتمال الإيحاء وتقبل الخوارق دون نقاش.

ثالثًا: أن تلك الحوادث لا تؤذي أبدًا ولا داعي للخوف منها، لأن الخوف منها يزيدها تصاعدًا وعنفًا، ويزيد الإيمان بها رسوخًا، وبالتالي تضخيمها ومحاولة إضفاء نوع من الإثارة حولها.

رابعًا: إن الإيمان الديني العميق بعدم قدرة المخلوق على إيذاء مخلوق آخر يمنع تمامًا حدوث مثل تلك الأحداث وإنهاءها تمامًا إذا صادف حدوثها.

خامسًا: إن اللجوء لمدعي المعرفة والقدرة على إخراج العفاريت يزيد المشكلة لأن هؤلاء المدعين يجدونها فرصة سانحة للكسب والتربح ولا يتركون تلك الفرصة تفلت بسهولة بمحاولة إنهاء الحوادث أو ادعاء ذلك.

يقول أبو محمد غفر الله تعالى له: وأما المقال الثاني فهو في العدد مائتين ثلاثة وثمانين للسنة الرابعة والعشرين يونيو ١٩٩٢ تحت عنوان: بصمات الشر وجاء فيه الآتي: قام من

نومه متكاسلًا، ووضع قدميه على الأرض يرتدي نعليه، وصرخ فجأة فقد وخزته إبرة كانت موضوعة في النعل، ووضع على مكان الوخزة محلولًا مطهرًا وذهب إلى الحمام، وعندما بدأ في حلاقة ذقنه أصابته الموسى بعدة جروح، وتحول وجهه إلى بقع متناثرة من الدم، دلف إلى البانيو وفتح صنبور الماء الساخن فانهمر الماء يلسعه، سب ولعن، وخرج ليرتدي ملابسه وفتح صوان الملابس، فإذا برف الملابس ينهار فوق رأسه، بعد تردد قرر عدم مغادرة البيت وعاد إلى سريره وراح في نوم عميق، لقد تكالبت عليه الآلة في كل صورها وهو رجل يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم فقرر الانسحاب. كل واحد منا تقابله مثل تلك الأحداث التي تعاند فيها الآلات بشكل غير طبيعي، قد تتعطل سيارة فجأة دون سبب واضح، وتتحول إلى قطعة جامدة من المادة، وقد يتعطل المصعد فجأة ويرفض الاستجابة لكل محاولات التحريك كأنما قد تحول إلى بغل عاص لا يلين، وقد نتجول في المنزل فإذ بنا نتخبط في الأثاث، وننزلق على البلاط دون سبب كأنما تقوم بيننا وبين الأشياء معركة من طرف واحد ويقول الصينيون: إن الآلة بنت صماء ولكن لها عروس من الإنسان تمامًا، وأن تلك الأنفس مطبوعة عليها بشخص أو آخر نتيجة الانفعالات الحيوانية وخاصة الإنسانية التي تدور حولها، وأكثر الانطباعات تأثيرًا تلك التي تنتج عن انفعالات عنيفة حولها جريمة قتل مثلًا

أو انتحار وأن ما يسمى في حقيقته تأثيرات شيطانية أو
جنية - نسبة إلى الجن - هو نتيجة لتلك الانطباعات.

سيارة الأرشيدوق:

من أشهر الجرائم التي أثرت على تاريخ البشرية جريمة قتل
الأرشيدوق فيرديناند، ولي عهد النمسا وزوجته في
سراييفو في يوغسلافيا، أثناء ركوبهم سيارة مكشوفة
في شوارع المدينة وكانت تلك الجريمة هي الشرارة التي
سببت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، العجيب أن
السيارة التي اغتيل فيها الأرشيدوق وزوجته قتلت
كل من اشتراها بعد ذلك، كان أول مالك لها بعد
الأرشيدوق رجلاً عسكريًا في الجيش النمساوي يدعى
جنرال بوتيوريك انتحر بعد هزيمته في معركة حربية
في فاليفو، واشتراها بعده رجل عسكري آخر برتبة كابتن
مات في حادث سقوط كسرت فيه رقبته بعد أن امتلكها
تسعة أيام فقط، وامتلكها حاكم يوغسلافيا فوقع له
حادث فقد فيه ذراعه وأسرع ببيعها للطبيب الذي أشرف
على علاجه، فما لبث أن قتل الطبيب عندما انقلبت به
السيارة أثناء قيادته لها. وذهبت لملكية رجل سباق
سويسري قتل في حادث أيضا عندما صدمت به في حائط
، وقتل رجل في الجراج التي أودعت فيه عندما صدمته ... (؟)
بينما قتل صاحب الجراج نفسه بعده بأيام عندما صدمته
السيارة نفسها وهو في طريق العودة من حفل زفاف، وقتل

أربعة من ركابها في نفس الحادث مما اضطر صاحبها الأخير
أن يتبرع بها للمتحف في فيينا حيث بقيت إلى الآن.
ولم تكن سيارة الأرشيدوق هي الوحيدة في تلك الأحداث
بل شاركتها وتفوقت عليها سيارة أخرى ماركة بورش
المعروفة وهي التي قتل فيها الممثل الأمريكي الواعد المتوعد
حينذاك جيمس دين سنة ١٩٥٥م. كان أول من اشتراها
بعد حادث الممثل الشهير صاحب جراج للسيارات يدعى جورج
باريس، وعندما أحضرها فوق سيارة النقل الخاصة
بالسيارات انزلقت دون سبب ظاهر وكسرت ساق
رجل من العاملين في الجراج، وبيعت السيارة بعد إصلاحها
إلى طبيب فانقلبت به في حادث وقتل في الحال. ولم تعد
السيارة تصلح فقطعت أجزاؤها وبيع كل جزء في مكان
فانقلبت السيارة التي وضع فيها عامود القيادة الخاص
بالسيارة البورش.
أما جسم السيارة المحطم فعرض في بلدة ساكرامنتو وسقط
رأس جيمس دين، وفجأة انزلقت في مكان العرض وكسرت
حوض وساق أحد المتفرجين، واشترى أحد هواة
سباق إطارات السيارة لاستعمالها في سيارته وفي أول
جولة سباق انفجرت الإطارات الأربعة معًا ولقي حتفه.
وتوالت أحداث ومصائب السيارة المنكوبة ووقع الغبار
مستخرجة منها وفجأة اختفت بقاياها سنة ١٩٦٠ أثناء رحلة
عودة إلى لوس أنجلوس بعد عرضها في بيوأوبايز ولم يعثر

لها على أثر، وقيل إن أحد رجال الدين تخلص منها أثناء الطريق ليقضي على الشر الكامن بها، وهناك عشرات الحكايات عن طائرات وبواخر وسيارات لها نفس السمعة الشريرة والتي تسببت في أحداث ومصائب دون سبب معروف أو مفهوم.

⊙ البيت المسكون:

نسمع ونقرأ كثيراً عن بيوت ذات سمعة سيئة في أنها بيوت تسكنها العفاريت والأشباح، ولا يقتصر هذا الاعتقاد على الشعوب البدائية والمتخلفة، بل هناك إيمان بتلك الحكايات في كل بلاد العالم وخاصة الجزر البريطانية والإسكندنافية ولعل قصصاً مثل قصة هاملت تظهرها بوضوح حتى أصبحت القلاع والبيوت المسكونة بالأشباح وسيلة للدعاية السياحية في إنجلترا والسويد بالذات ويؤمن بها السكان المحليون إيماناً كاملاً.

وتختلف الظواهر الشبحية والمعفرتة بين مكان وآخر، ولكنها تكاد تشترك في أنها تشمل ظهور أطياف تعطي إحساساً بالبرودة والاكتئاب.

ولقد اهتم بتلك الظواهر عدد غير قليل من العلماء الجادين والأطباء وحاولوا إخضاعها للبحث العلمي السليم، واختلفت النظريات وتباينت ولم يحدد سبباً نهائياً لتفسيرها، وإن كان لا قرب المعقول تبدو لتفسير الذي يقول: إن تلك الظواهر إنما تنتج عن أحاسيس

وانفعالات عنيفة أحس بها أحد الأفراد الذين سكنوا تلك الأماكن في لحظة يأس، أو لحظة فزع ورعب شديد حالة انتحار مثلاً أو جريمة قتل قاسية، وإن تلك الانفعالات اليائسة القاسية خاصة قبل موت الضحية تنطلق إلى المكان موجة عنف تلتصق بشكل أو بآخر بما فيه من أثاث وأدوات لتصبح لها نفس، كما يقول الصينيون ولكنها نفس مليئة بالحقد والأسى والكراهية واليأس، فتظهر تلك الظواهر التي يعزوها الناس إلى الأشباح والعفاريت.

ولقد قام أحد علماء النفس يدعى دكتور روبرت موريس بإجراء تجربة في منزل مسكون في ولاية كنتاكي الأمريكية حيث حمل معه فأراً وقطة وكلباً وحية ذات الجرس. وطاف بها جميعاً في حجرات البيت المسكون، ولما وصل إلى حجرة قيل إنها تحمل أكبر قدر من الظواهر الشبحية والتي ارتكبت فيها جريمة قتل عنيفة في فترة سابقة لاحظ أن تصرف كل واحد من الحيوانات اختلف، فالكلب أخذ ينبح بشدة وحاول الخروج من الغرفة ولم تفلح معه جميع محاولات التشجيع في إدخاله إليها مرة أخرى، أما القطة التي حملها بين يديه فقد قفزت مذعورة إلى كتفيه وغرست برثنها في لحم الكتفين وراحت تصفر في اتجاه ركن من أركان الحجرة بطريقة القطط عندما تتعرض للخطر. أما الفأر فلم تظهر عليه أية علامات وراح يتجول

وبتشمم فى أركان الغرفة دون مبالاة ودون إظهار
أى علامات تدل على الخوف.

أما الحية ذات الجرس فقد انتصبت قائمة فى الحال متخذة
حالة تأهب للهجوم فى اتجاه نفس الركن الذى اتجه إليه
كل من الكلب والقطة، والعجيب أن الانفعالات التى
أظهرتها الحيوانات كانت فى اتجاه واحد من الحجرة، وهو
المكان الذى كان يوضع فيه الكرسى الذى قتل عليه
الضحية.

ويقول العلماء: إن الأحداث الجسام تطلق موجات مركزة
عند حدوثها تطبع على الأشياء المحيطة بها، وتعكسها
بشكل أو بآخر بعد ذلك فى شكل ظواهر غير طبيعية
يحس بها الإنسان أحياناً وبعض الحيوانات أحياناً أخرى
تماماً كما يمكن مغنطة قطعة من الحديد بإمرار مغناطيس
عليها عدة مرات.

⊙ القرابين:

ومنذ عرف الإنسان الديانات عرف القرابين تلك
الأضحيات التى نقدمه بسفك دمها بشكل أو بآخر
إرضاءً للآلهة.

والديانات السماوية الثلاث ما زالت تحتفظ بشئ فى
تلك القرابين، ولكنها تحولت إلى نوع من الفداء
خاصة بعد تجربة أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام مع
ابنه وفدائه بذبح عظيم. ويؤمن أتباع الديانات

السماوية بأن إراقة دماء الأضحية يزيل الشر ويجلب
الخير، ويقول أصحاب نظرية الانفعالات العنيفة
وتأثيرها على المكان: إن ذبح الأضحية يطلق انفعالات
جديدة للذبيحة تعادل ما يوجد فى المكان من انفعالات
سابقة وتلغيها، وإن هذه هى الحكمة الإلهية لتلك
الأضحيات والخير الناتج عن إتمامها. ولعل ذلك أيضاً
هو السبب فى وجوب توزيع لحمها على الناس دون أصحاب
المكان إلا فى القليل.

⊙ نظرية العالم المتداخل:

ورغم أن التفسير للخوارق القائم على فكرة انطباع الانفعالات
هو أقربها إلى المنطق، إلا أنه ليس التفسير الوحيد
الذى اقترحه العلماء.

فهناك مجموعة أخرى وخاصة علماء أمريكا وأستراليا
يعتبرون أن تلك الظواهر ما هى لمحات سريعة لعالم
آخر غير مرئى، تتسلل فجأة إلى عالمنا المرئى الذى نعيش
فيه، ونحن نعرف أن حواس الإنسان لها مدى فى
ذبذبات الكون، فالعين تبصر الضوء المرئى فقط
ولا تبصر الذبذبات تحت الأشعة الحمراء، وذبذبات
الراديو أو أشعة إكس، والأذن تسمع ذبذبات
محدودة، ولا تسمع ذبذبات الرادار مثلاً وهكذا...
ومعنى هذا أن الإنسان وأيضاً الحيوانات فى العالم
تعيش فى حيز محدود من هذا الكون وأنه توجد

مخلوقات أخرى تعيش فى ذبذبات مختلفة خارج نطاق
مدى ذبذبات الإنسان ، والكتب السماوية تعترف
بوجود عالم الجن والعفاريت الذى يعيش معنا ولا نراه
قال تعالى: «إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم»
ولم يكن العلماء الغربيون بالطبع يضعون عالم الجن
فى حسبانهم عندما ساقوا نظرية العالم المتداخل ،
بل كانوا يتحدثون من منطلق علمى بحت دون تحديد
دينى فيزيقى ، ويقولون: إن الظواهر التى تحير عقل الإنسان
يمكن تفسيرها بتلك النظرية ، ومن تلك الظواهر
الأطباق الطائرة تلك الأجسام التى تظهر فجأة فى
عدة أماكن ، وتختفى فجأة ويقولون: إن تلك
الأجسام الطائرة ليست قادمة من عالم بعيد أو
كواكب بعيدة ، بل هى موجودة فى عالمنا نفسه ، ولكن
فى مجال ذبذبات خارج نطاق مدى ذبذباتنا الإنسانية
وقد يحدث تداخل مؤقت فنراها فجأة .
الطريف أن سكان التبت من البوذيين يقسمون
عالمنا إلى سبع طبقات متداخلة يعيش فى كل طبقة
عالم كامل من المخلوقات دون أن يتصل بالطبقة
الأخرى ، وأن الإنسان وعالمه المادى يمثل إحدى
الطبقات ، وأنه لا انتقال من طبقة إلى أخرى إلا
بالموت ، أو بالوصول إلى المطلق فى الحياة ، ولقد
آمن قدماء المصريين بوجود عالم موازٍ لعالمنا

المادى تعيش فيه الأرواح أو القرائن (الكا) عيشة
منفصلة وأنها لا تموت مع موت الإنسان بل تظل
باقية تنتظر الفرصة لتستولى على جسده المادى
وتمنعه من العودة إلى الحياة فى عالم أوزوريس السفلى
وكان همهم الأساسى حماية الميت وخداع (الكا)
بعمل أبواب مزيفة للمقابر تبعده عن المكان الأصلى
وتحمى الميت من خطر الفناء ، ويبدو أن الإنسان
يدور فى حلقات يعود فيها إلى ما بدأ به ويعود
الإيمان بأقدم المعتقدات مع التقدم العلمى الرهيب
الموجود الآن . انتهى كلامه .
يقول أبو محمد غفر الله تعالى له : قد تحدث بعض الأشياء
الغريبة كاشتعال النيران ، وتحرك الأشياء من
أماكنها والصخب والضوضاء والطرق وما شابه
ذلك دون أسباب معقولة ، وهذا يكون بواسطة
بعض أرواح الآدميين الساكنين فى هذا المكان
دون أن يشعروا بذلك . فيأتون بالمشايخ
والمعزمين فيتلون ويعزمون دون جدوى . وهم
يظنون أن ذلك من صنع الجن والشياطين والسحرة
والحقيقة أن ذلك الفعل صادر من تصرف بعض
الأرواح الآدمية عن بعد خارج جسدها وهى
ظاهرة ثابتة علميا ، وذكرها علماء الباراسيكلوجى
ومن كتب عن الظواهر الخارقة ، ولا يهدأ هذا الوضع

إلا بإبعاد هذا الشخص عن هذا المكان أو انتهاء الأزمات النفسية التى تجعل هذه الروح تقوم بهذا الفعل عن بعد.

ومن الظواهر الغريبة أيضًا جولان بعض أرواح التوائم فى النوم وتشكلها فى صورة هر أو هرة وهذا مشهور عند الناس، ولعل ذلك بسبب عدم تكافؤ النسبة بين بعض أرواح التوائم وأجسادها، ولعل ذلك ما يجعل بعض الناس يقوم بسقى التوائم بلبن ناقة أو حمارة أو الأم المرضع حتى تشتد كثافة وكتلة جسد التوأم ويقوى على تحمل الروح ولا تجول الروح فى النوم.

أما كيف تأكل هذه الروح المتشكلة فى صورة هر أو هرة. ثم ينتقل بعد ذلك الأكل إلى معدة الجسد الأصلى النائم فى مكانه؟ وأغلب ظنى أن المادة لها عدة صور، والصورة الأولى هى صورة الطعام على ما هو عليه، ثم يصير فى معدة الروح المتشكلة على صورة هر أو هرة

فإذا رجعت الروح إلى جسدها النائم تحول الطعام أثناء الدخول إلى مادة أثيرية ليدخل معها إلى الجسد وإذا دخل فى معدة الجسد رجع مرة أخرى إلى صورة طعام.

يقول أبو محمد: ويقال أن عرش بلقيس نقل

بهذه الكيفية أى تحول إلى مادة أثيرية فانتقلت فى أقل من طرفة عين ثم رجع مرة أخرى إلى ما كان عليه عند سيدنا سليمان عليه السلام، وبعض العلماء والباحثين والمخترعين يفكرون فى هذا الآن.

يقول أبو محمد: وممن ذكر ظاهرة جولان أرواح التوائم فى المنام صاحب الفضيلة الإمام الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى المالكى فى كتاب المطالب القدسية فى أحكام الروح وآثارها الكونية حيث قال تحت عنوان: ظاهرة غريبة لروح أحد التوأمين يقع فى بعض بلاد الصعيد بمصر وفى المناطق الحارة لأحد التوأمين أن ينام فى مكان وروحه تسرح فى بيوت الجيران متشكلة فى صورة كلب أو قط [illegible] وتشرب حتى تشبع فيشبع التوأم، وإذا اتفق أن [illegible] أحد ضرب هذه الصورة المثالية فأثر فيها أو كسر عضوًا من أعضائها ظهر الضرب والكسر فى بدنها الأصلى عند عودتها إليه، وإذا حبست وطال حبسها أو ضربت حتى ماتت، مات ذلك التوأم ولهذا تجد أقرباء التوأم إذا نام يلاحظونه ويوصون الجيران بعدم التعرض لمثل هذه الصور خشية أن تكون صورة التوأم (١)

⊙ فائدة جليلة لإبطال الموانع والرجم وطرد العفاريت والعمار الذين يظهرون لأهل الأماكن وما شابه ذلك تحضر نصف قدح ملح طعام، وتضعه في نصف قنطار ماء في إناء جديد وتحضر جريدة خضراء من نخلة عذراء طولها ستة أشبار وتكتب عليها هذه الطلاسم وهي:

وتمسك الجريدة بيدك اليمنى وتجعلها في الإناء الذي فيه الملح والماء وتحركها وأنت تقرأ آية الكرسي إحدى وأربعين مرة، وسورة الإخلاص إحدى عشرة مرة والفاتحة سبع مرات، والبخور أثناء التلاوة لبان دكر وكسبرة، ثم ترش الماء والملح في المكان المطلوب يذهب كل ذلك بإذنه تعالى.

(مطلب في دفع القرينة والتابعة وأم الصبيان وإسقاط الحمل)

يروى أن سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام مر بعجوز قبيحة المنظر، بشعة الصورة، ناشرة شعرها فاغرة فمها، تخرج من بين أسنانها النيران، ومن منخاها الدخان، وعيناها تلمع كالبرق الخاطف، وصوتها يدوي كالرعد القاصف، فقال لها سيدنا سليمان عليه السلام: من أنت؟ أمن الإنس، أم من الجن، أم

من الشياطين، فقالت: يانبي الله أنا لست من الإنس ولا من الجن، ولا من الشياطين، أنا أسمى بأم الصبيان خلقني الله تعالى وسلطني على بني آدم وبنات حواء، فقال لها سيدنا سليمان عليه السلام: وماذا تفعلين معهم؟ قالت: يانبي الله، آتي المرأة في نومها فأتمثل لها كالجارة الحبيبة أو كالمرأة القريبة وأمد يدي على بطنها ويدها على بطني فتنتبه من نومها فزعة مرعوبة ولإذا أصبحت رمت أولادها قطعة دم، ومنهن من أقطع أولادها فلا تلد أبداً، ومنهن من آخذ ولدها من على كتفها، ومن النساء من أحدث لهن الخفقان في قلوبهن والرعشة في أبدانهن، والصداع في رؤسهن، والحمى والأوجاع في أجسادهن، ومن النساء من آتيها في منامها وأضع التراب على رأسها وأدب في جسمها كدبيب النمل، وإنني آتي الأبكار في خدورهن فألقي عليهن البورة وأحجبهن عن الزواج وإنني آتي إلى الصبي والصبية إذا رقدا ولم يغسلا أيديهما وأفواههما من الطعام فأدخل عليهما وأمص لسانهما والحس أيديهما وأتركهما لا ترجى لهما حياة، وإنني يعجبني من النساء والأولاد بيض الوجوه سود الشعور، خمص البطون،

[illegible] لها سيدنا سليمان عليه السلام: هذه سلطنتك على بني آدم وبنات حواء، فهل لك من سلطة على

البهائم؟ فقالت: نعم، إنني آتي الجمال في قطرها، والغنم في سرحها فألحق بهن الأذى والضرر.......

فقال لها سيدنا سليمان عليه السلام لأقيدنك بقيود الحديد ولأعذبنك العذاب الشديد، ولأحجبنك عن أولاد آدم وبنات حواء فقالت لا تفعل يا نبي الله فإني مأمورة، ولكن خذ علي العهد والميثاق ألا أقرب من علق عليه شيئًا من كتابه أو حجابًا من أسمائه وكلماته، أو فعل كذا وكذا ... فأخذ عليها سيدنا سليمان العهد والميثاق.

يقول أبو محمد عفا الله تعالى عنه: هذه قصة مذكورة في بعض كتبهم وفيها نظر، ويقال: إن القرينة تأتي المرأة الحامل في منامها في صورة حيوان فتخيفها أو في صورة جاموسة فتنطحها فتستيقظ فتنزف الدم من فرجها، أو تلقي حملها ويقال إنها تتسبب في امتناع بعض الأطفال عن الرضاعة وتتسبب في تبدل جسم الصغير حتى يسل ويموت وعلى كل حال فإنه ينفع للقرينة والتابعة وأم الصبيان والمرأة التي تسقط الحمل بسبب ذلك والتي لا يعيش أولادها بسبب تسلط القرينة أن تكتب لها البسملة إحدى وستين مرة والمعوذتين وقوله تعالى: ﴿إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررًا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم﴾ ثم

تكتب لها على قطعة رصاص قدر البريزة الكبيرة -(عملة مصرية مشهورة)- المحيي الخلاق البارئ المصور الوهاب، حروفًا مفرقة وبدون طمس وتضع قطعة الرصاص في الحجاب وتحمله المرأة فإنها تكون في أمان من ذلك، ويعيش أولادها بحول الله تعالى وقوته ولكن بعد الولادة تعلق الحجاب على الطفل الصغير فإنه يكون في أمان من القرينة وهذا جرب وصح مرات عديدة بإذنه تعالى.

⊙ ومما جرب للمرأة التي تسقط الحمل أن تحمل عقربًا ميتة أو مقتولة في خرقة فإنها لا تسقط بإذنه تعالى.

⊙ ومما ينفع للمرأة التي تسقط الحمل أيضًا أن تحمل رأس ثعبان في خرقة فإنها لا تسقط ويقال إن ذلك مجرب.

⊙ ومن مجرباتنا ومخترعاتنا أن تلبس المرأة التي تسقط الحمل خلخالين من الرصاص مقروءًا عليهما آية الكرسي سبع مرات بنية حفظ الحمل وتعلقهما على رجليها، ولا تخلعهما إلا عند طلق الولادة فإن لم تخلعهما عند الطلق عسرت عليها الولادة، وينفعان أيضًا لرفع النزيف، ويقال إن خلخال الحديد ينفع لدفع الإسقاط.

⊙ ومما ينفع وجرب للمرأة التي يموت طفلها بعد

الولادة بوقت قليل أن يذبح ذكر ماعز أثناء الولادة أو قبلها بوقت يسير، وعندما ينزل المولود من بطن أمه يجعل فورًا داخل الجلد ويبقى فيه بعض الوقت فإنه يعيش بإذنه تعالى،

ويقال إن المرأة التي يموت أولادها الذكور إذا سمت أولادها اسمًا مثنى محمدين وحسنين فإنه يعيش بإذنه تعالى، فقد استقرئ كثيرًا فوجد أن من يسمى محمدين أو حسنين لا يموت إلا إذا أصبح شيخًا كبيرًا،

ويقال أيضًا إن المرأة إذا سمت مولودها الذكر محمدًا العريان فإنه يعيش، وهذا الاسم هو اسم لبعض الأولياء الصالحين المنتقلين بالديار المصرية يأتي النساء اللاتي يموت أولادهن في المنام ويأمرهن أن يسمين مولودهن بهذا الاسم فيعيش بقدرته تعالى، وله ضريح في الصعيد أغلب ظني أنه على النيل ناحية أسيوط أو سوهاج يقصده النساء للتوسل به إلى الله تعالى لطلب الذرية.

⊙ ومما ينفع لحفظ الأطفال من القرينة وأم الصبيان والتابعة أن تدهن أجسادهم دائمًا بزيت الزيتون أو زيت حبة البركة أو بهما معًا وينبغي للمرأة التي يموت أولادها أن تدهن المولود عقب الولادة. وينفع لحفظ الأطفال

تعليق عود الصليب الهندي مع قطعة حلتيت أصلية ونواية زيتونة خضراء وشيء من حبة البركة والملح في خرقة.

⊙ ومما جرب للقرينة والكوابيس والأحلام المفزعة والجاسوم الذي يبرك على الإنسان في المنام أن يلبس الإنسان خاتمًا من حديد مقروءًا عليه آية الكرسي سبع مرات بنية الحفظ، ويقال إن خاتم النحاس الأصفر يفعل ذلك.

⊙ ومما ينفع للمرأة التي يتسمم حملها أن تتناول ثلاث ملاعق من عسل النحل الأصلي مذابة في نصف كوب ماء دافئ قبل الأكل ثلاث مرات يوميًا وتداوم على ذلك أثناء مدة الحمل وقال بعض الباحثين من خواص عسل النحل إن ذلك مجرب.

⊙ ومما ينفع لدفع الإسقاط وسخونة الرحم وأورامه أن تداوم الحامل أثناء مدة الحمل على أكل أربع لوزات ... وثلاث على الريق وكذلك قبل النوم.

⊙ ومما ينفع لضعف ... سقوط الذي يصيب الحوامل أن تبلع المرأة على الريق سبع حبات من حب ذكر ... على الريق لمدة سبعة أيام وأخبرني بعض الإخوان أن ذلك مجرب صحيح.

⊙ ومما ينفع للصبي الذي يمتنع عن الرضاعة من ثدي أمه بسبب القرينة أن يكتب له حجاب القرينة

السابق و يعلق عليه، فإن كان يمتنع عن الرضاعة بسبب
وجع حلقه ولهاته فليسعط بالقسط الهندى وذلك
وارد في السنة الصحيحة فقد أمر صلى الله عليه وسلم
بمداواة الأطفال من العُذْرة - وهى وجع الحلق
أو التهاب التجويف الذى فوق الحلق - بالتسعيط
بالقسط الهندى، فعلى ماجربته يدق القسط
الهندى ناعماً جداً ويجعل منه شئ يسير فى قطرات
ماء و ينقط منه فى فتحتى أنفه أكثر من مرة
فإنه يشفى بإذنه تعالى.

(مطلب فيمن أراد أن تحمل زوجته بذكر بإذنه تعالى)

اعلم يا أخى أن هذا الأمر ممكن بإذنه تعالى وليس
محالاً كما يتصور بعض الجهلاء، فقد ذكر الباحثون
الحداثى فى مجال الطب أن البويضة عند المرأة
نوع واحد يرمز له بـ(X) وهى لا تتصف بذكورة
ولا بأنوثة، أما الحيوان المنوى عند الرجل فهو
نوعان، نوع يرمز له بـ(X) وهو أنثوى، ونوع
يرمز له بـ(Y) وهو ذكرى، فإذا تقابل الحيوان
الأنثوى للرجل الذى يرمز له بـ(X) مع البويضة
كان المولود أنثى بإذنه تعالى، أما إذا تقابل الحيوان
المنوى الذكرى للرجل الذى يرمز له بـ(Y) مع البويضة
كان المولود ذكراً بإذنه تعالى. فلو استطعنا بطريقة

ما تهيئة المناخ وتوصيل الحيوان المنوى الذكرى بالبويضة
كان المولود ذكراً بإذنه تعالى ـــــ
هذا وقد وقع فى يدى كتابان فى هذا الموضوع، أمّا
الأول فتحت عنوان: هل تستطيع اختيار جنس
مولودك ولداً أم بنتاً، للدكتور خالد بكر كمال طبعة
دار العلم بجدة، وأما الآخر فتحت عنوان: اختيار
جنس المولود ذكراً أم أنثى، للدكتورة مارى هوتيه
وللدكتور رونى يوسف طبعة دار الفراشة بلبنان
ولعله توجد مؤلفات أخرى فى هذا الموضوع لم تقع فى
يدى فمن أراد الاستزادة فى هذا الموضوع فعليه بمطالعة
هذين الكتابين.
ومما فهمته من هذين الكتابين أن مهبل المرأة جوه
حامضى، فإذا استطعنا تخفيفه أو تحويله إلى القلوى
أمكن أن يكون المولود ذكراً بإذنه تعالى لأن الوسط
الحامضى يضعف من تقابل الحيوان المنوى الذكرى
بالبويضة، فقد ثبت عندهم بالبحث والتجريب أن
الوسط الحامضى للمهبل يساعد على إنجاب الإناث.
أما الوسط القلوى للمهبل فإنه يساعد على إنجاب الذكور.
ومما هو جدير بالذكر أن طبيباً ألمانياً كان يعالج العقم
وضعف الإنجاب عند النساء بإعطائهن مواداً تجعل
المهبل قلوياً أى أقل حموضة فتحسنت حالهن
و أنجبن و رزقن ذكوراً بإذنه تعالى.

⊙ فائدة لاختيار جنس المولود قال الدكتور خالد بكر كمال في كتابه السابق:

إذا كانت هناك رغبة شديدة لإنجاب ذكر فعلى المرأة القيام بتغيير الوسط الحامضي للمهبل بطرق آلية وذلك بواسطة استخدام الدوش المهبلي وذلك بأن تضع ملعقة كبيرة من مسحوق بيكربونات الصوديوم (موجودة في الصيدليات) - على لتر ماء مغلي ومفتر ثم إجراء عملية غسل المهبل عميقا بواسطة هذا المحلول قبل العملية الجنسية بحوالي خمس عشرة دقيقة، هذا بالإضافة إلى المشاركة الفعلية في العملية الجنسية. وأما إذا أرادت إنجاب مولود أنثى فعليها باستخدام دوش مهبلي حامضي وذلك بأخذ ملعقة من الخل الأبيض وإضافته إلى لتر ماء مغلي مفتر ومن ثم عمل غسول مهبلي داخلي قبل العملية الجنسية بحوالي خمس عشرة دقيقة وعدم مشاركة الزوجة في العملية الجنسية وإنما تبقى طول فترة الجماع سلبية وتستسلم فقط لزوجها الذي يتكفل بكل العملية الجنسية والوصول إلى ذروتها.

يقول أبو محمد عفا الله تعالى عنه: ذكر ابن الحاج التلمساني في كتابه شموس الأنوار وكنوز الأسرار أنه التقى يومًا بالملك دهموش العفريت في فلاة من الأرض بعد أن خدمه واستخدمه فحدثه الملك دهموش عن أرهاط

الجن المتحكمين في السحر فذكر له رهطا منهم إذا صوروا صورة امرأة في طالع السنبلة يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وتخطته المرأة لا تلد إلا البنات، قال فقلت له يا دهموش وكيف ذلك؟ قال: والذي بعث محمدًا بالحق نبيًا ورسولًا إلى العالمين ما حدثتك إلا بالحق ولا نطقت إلا بالصدق، وإن الشياطين الموكلين بأنواع السحر تقوم وتأخذ من أرض المغرب الأقصى بقرب البحر نباتًا هناك معلومًا فيطعمونه المرأة فلا تلد إلا الإناث.

يقول أبو محمد ولعل ما ذكره الملك دهموش هو السبب في كون المرأة تلد خمس بنات أو سبعًا أو عشرًا كل واحدة وراء الأخرى دون أن تحمل بذكر، وهو وضع غير طبيعي على ما أظن.

ثم ذكر الملك دهموش أن علاج المرأة التي يحدث لها ذلك أن تكتب لها سورة النجم في إناء وتمحى وتغتسل به المرأة يوم الأربعاء، ويقرأ على رأسها سورة الأنبياء مع آية إبطال السحر وهي: ﴿قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ وأسماء القمر سبع مرات وهي يا خيم، ليالغو، ليافور، ليا روث، ليا روغ، ليا روش، ليا تلنش، فإن حالها تنقلب وتلد الذكور ببركة السورتين لما

فيهما من الذكورية ويكتب لها خاتم فقج صخمت وتعلقه عليها فإن حالها تتبدل بإذنه تعالى وهذه صورة خاتم فقج صخمت العظيم:

جبريل

قوله

ف	ق	ج	ص	خ	م	ت
م	ت	ف	ق	ج	ص	خ
ص	خ	م	ت	ف	ق	ج
ق	ج	ص	خ	م	ت	ف
ت	ف	ق	ج	ص	خ	م
خ	م	ت	ف	ق	ج	ص
ج	ص	خ	م	ت	ف	ق

⊙ ومما جرب وصح عن بعض العارفين لمن أراد أن تحمل زوجته بمولود ذكر أن يحضر ذكراً رنب عتيق ويذبحه ويأخذ كفه وكعبه الأيمنين ثم ييبسهما، ثم تأخذ المرأة خيطاً على طولها وتضعه معهما وتصر الجميع في خرقة نظيفة وتتلى عليها آية الكرسي سبع مرات بنية الحفظ من أرهاط الجن والشياطين والعفاريت والعين والنظرة وجميع الأسباب الخفية التي تتسبب في الحمل بالإناث، ثم قوله تعالى: «فبشرناه بغلام حليم»

سبع مرات، ثم هذا الدعاء سبع مرات وهو: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد" وباسمك الأعظم أن ترزق فلانة بنت فلانة وزوجها فلان ابن فلانة مولوداً ذكراً إنك على كل شيء قدير، ثم تحمل المرأة الخرقة بما فيها على خاصرتها بعد الطهارة من الدورة الشهرية وعند الجماع ولا تنزعها حتى يتخلق الجنين في بطنها فإنها تحمل بذكر بإذنه تعالى، وهذا مجرب مراراً ونجح ووصفناه لكثير من الناس.

⊙ ومما جرب لكي تحمل المرأة بذكر أن تستلقي على ظهرها قبل الجماع ويضع الرجل يده اليمنى على بطنها ويمسح عليها ويقرأ آية الكرسي مع تكرير ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبع مرات بنية الحفظ من أرهاط الجن والشياطين والعفاريت والقرينة والعين والنظرة والأسباب التي تجعل المرأة تلد الإناث، ثم يقول سبع مرات: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارزقني مولوداً ذكراً وأسميه محمداً على اسم حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم فإنها تحمل بذكر بإذنه تعالى.

⊙ ومما جرب تنبرأ لمن أراد أن تحمل امرأته بذكر أن يجري على قلبه أثناء القذف قوله تعالى: «وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً» فإنها تحمل بذكر بإذنه تعالى.

يقول أبو محمد: ومن العجيب ما ذكره سعيد كوبلي في كتابه أسرار الطب العربي القديم والحديث أن الرجل إذا أراد أن تحمل زوجته بذكر فليجامعها في هذه الشهور وهي: آذار، أيار، تموز، أيلول، تشرين الثاني، كانون الثاني، وإذا أراد أن تحمل زوجته ببنت فليجامعها في هذه الشهور وهي: شباط، نيسان، حزيران، آب، تشرين الأول، كانون الأول، والله تعالى أعلم.

((مطلب في وصفات للحبل مجربة صحيحة))

اعلم يا أخي أنه قد وقعت بيدي على وصفات كثيرة للحبل وهي مجربة صحيحة وأحببت أن أذكرها بعضها للانتفاع بها، وقبل أن أذكر بعض هذه الصفات أذكر هنا فائدة لكي تعرف بها: هل يمكن أن تحمل امرأة أم لا؟

قال الأطباء القدامى: إذا أردت أن تعرف هل المرأة عقيم أم لا؟ فمرها أن تحضر ثومه وتنخسها بإبرة عدة نخوس ثم تجعلها في قطنة وتتحمل بها في فرجها سبع ساعات، أو من العشاء إلى الصباح، فإن فاحت رائحة الثوم من فمها فعالجها بالأدوية فإنها تحمل، وإلا فلا. قال الرازي رحمه الله تعالى: هي مجربة. قلت: هي مجربة لا شك فيها، وعلة إذا فاحت رائحة الثوم من فمها فإن الرحم سليم وموصل إلى كل أجهزة الجسم الأخرى، أما إذ لم تفح فالرحم به سدد وعيب

جسيم. وإليك يا أخي بعض وصفات الحبل:

⊙ فمن هذه الوصفات يؤخذ: خزامى، وحب الملوك وقرنفل أجزاء متساوية تقريبًا، ويدق الجميع فردًا وجمعًا ثم يعجن بعسل النحل الأصلي، وزيت الزيتون الحر -وهو المعروف بالزيت الطيب- مع صوفة وتتحمل بها المرأة بعد الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى، وهذه الوصفة مجربة مرارًا عديدة وما زلنا نصفها للناس.

ملحوظة:

قد يحدث أن بعض النساء تقوم بعمل هذه الوصفة فيحدث لها حرقان شديد وبعض التورم فعليها أن تعلم أن عندها بعض الالتهابات في الرحم، وفي هذه الحال إما أن تعمل الوصفة من جديد وتقلل كمية القرنفل، وإما أن تعمل وصفة أخرى غير هذه الوصفة لا تسبب لها الحرقان.

هذا وقد أخبرني بعض من أثق به أن التهابات الرحم قد تمنع الحبل وخير علاج لذلك المداومة على التحمل بعسل النحل الأصلي، وبعض النساء قد أعياهن الحبل بسبب التهابات الرحم فداومن على التحمل بعسل النحل الأصلي فحملن بإذنه تعالى.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يأخذ المراد دهن قصبة، حل الجمل لأمامية والخلفية وتأخذ دهن اللوز، والعامة يأخذون بدل دهن اللوز دهن طير الأوز والصحيح الأول وأعتقد أنه قد حصل تصحيف كما حققته لأن

العمة ينطقون طير الأوز بدون همزة هكذا: طير الْوُز
وفي بعض الكتب كتبت كلمة دهن اللوز بلام واحدة
فظن العامة أنه دهن طير الأوز هذا، وقد راجعت
هذه الوصفة في جميع الكتب التي توجد فيها وهي
تحت يدي فلم أجد الكلمة كتبت بالهمزة ولو مرة واحدة
فعلمت أنه دهن اللوز بالتأكيد، وعلى كل حال فمن حسن
الحظ الفائدة مجربة بهذا وبهذا - ثم تأخذ قرنفلاً
وزعفراناً مسحوقين جيداً وتخلط الجميع في عسل نحل أصلي
مع صوفة وتتحمل بها المرأة بعد الطهر من الحيض ويجامعها
زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى، وذلك مجرب مراراً ومازلنا
نصفه للناس.

يقول أبو محمد عفا الله عنه: بعد البحث عن خواص دهن
اللوز. ودهن الأوز، وجدت أن الأول ينفع لأورام
الأرحام وأوجاعها وصلابتها واختناقاتها، وأما الثاني
فإنه ينفع لوجع الرحم أيضاً كما أنه يعين على الحبل في بعض
وصفات القانون لابن سينا رحمه الله تعالى.

⊙ ومن هذه الوصفات يؤخذ عرق حلاوة ويسحق
ويجعل في مقلاة نظيفة ويضاف عليه قليل من الماء
العذب ويغلى حتى يجف الماء. ثم يؤخذ من هذا العرق
ويضاف عليه زيت طيب أي زيت الزيتون الأصلي
وتأخذ منه المرأة قليلاً في خرقة تنشف وتتحمل به
بعد الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى وذلك

مجرب صحيح.

كيفية لبس الصوفة والتحمل بها:-

بعد تركيب الوصفة، وبعد أن تطهر المرأة من الحيض
تتنشطف وتستنجي جيداً عند وقت الظهر وتتحمل
بتحميلة أو صوفة فيها الدواء من وقت الظهر إلى المغرب
في فتحة المهبل عند فم الرحم، وعند المغرب تنزعها وتتشطف
وتتشطف مرة أخرى وتتحمل بتحميلة أخرى إلى ما بعد
العشاء.

بعد العشاء مثلاً أو إلى حين ما يأتي زوجها تنزعها ولا تشطف
حتى يبقى مفعول الدواء الذي يعقم الرحم ويساعد على إنزال
البويضة. ويجامعها زوجها وتمكث مستريحة في
الفراش بعض الوقت، وتكرر هذا العمل في اليوم الثاني
والثالث أو الرابع هذا ما قام به الكثيرات من النساء
وحبلن بإذنه تعالى بعد أن وصف لهن العبد الفقير
ذلك وأنا أخذت هذه الطريقة عن بعض المجربين،
وفي بعض الكتب تربط التحميلة بخيط قوي متين
وخاصة لو كانت التحميلة من الشاش وداخل الرحم
ويترك الخيط من الخارج وعند انتهاء الوقت المحدد
يجذب الخيط فتخرج التحميلة.

وأقل وقت للتحميلة تقريباً ثلاث ساعات أو ساعتان
أو ساعة. ولو وقعت التحميلة أو الملبوسة تضع المرأة
أخرى مكانها.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يؤخذ درهم مستكى، ودرهم بزر بصل، ودرهم عفص، وفص واحد من الثوم يدق الجميع فرداً وجمعاً ويعجن بأوقية من السمن البقرى وشئ من الزيت الطيب الحر ويعمل منه مقدار البعرة وتوضع فى خرقة شاش نظيفة وتتحمل بها المرأة ثلاثة أيام متوالية بعد طهرها من الحيض وبعدها يجامعها زوجها فإنها تحمل ولو كانت عاقرا من خمسين سنة بإذنه تعالى مجربة مرارا عمن نقلت عنه.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يؤخذ بعثران مكى يسحق سحقاً جيداً ويخل ثم يغلى فى عسل نحل أصلى منزوع الرغوة ويوضع على نار لينة حتى يجف ثم يلقى عليه زيت زيتون أصلى ثم ينزل من فوق النار حتى يبرد وتأخذ منه المرأة فى خرقة شاش نظيفة وتحمل بها بعد الطهر من الحيض ويجامعها زوجها فإنها تحبل ولو كانت عاقرا من أربعين سنة وذلك مجرب صحيح.
ولهذه الوصفة طريقة أخرى وهى مجربة صحيحة وكيفيتها أن تأخذ من البعثران المكى اليابس قدر ملعقة صغيرة وتسحق ناعما جدا وتخلط فى مقدار يسير من عسل النحل الأصلى وتلف هذه التحميلة فى قطعة قماش صوف نظيفة وذلك بشكل تحميلة وتتحمل بها المرأة بعد الطهر من الحيض بثلاثة

أيام وبعد ساعة من وضع هذه التحميلة فى فم الرحم تنزع ويحصل الجماع تحبل بإذنه تعالى وذلك مجرب صحيح.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يؤخذ دهن الحلبة، ودهن مخ ساق الجمل، وزعفران، ثم يجعل الجميع فى وبر قاعود وتتحمل به المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر من الحيض ويجامعها زوجها فإنها تحبل ولو كانت لها مدة من الزمن عاقرا.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يؤخذ: جوز طيب، وبزر بصل، وبزر جزر، وبزر شبث، ومر، وبسباسة وألسنة العصافير، وزعفران. أجزاء متساوية، ومسك عشر أحدها يدق الجميع فرداً وجمعاً ويعجن بعسل النحل الأصلى وتتحمل المرأة من ذلك بصوفة بعد الطهر من الحيض. والصوفة ثلاثة دراهم، ثم تنزع بعد ثلاث ساعات ويجامعها زوجها فإنها تحبل بإذنه تعالى ولو بعد اليأس وجرب فصح.

⊙ ومن هذه الوصفات يؤخذ على بركة الله تعالى قرفة ف. وشب زفر، وحصى باذ ذكر يدق الجميع فرداً وجمعا ويعجن فى عسل نحل أصلى مع صوفة وتتحمل بها المرأة بعد الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى وذلك مجرب.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يحضر حب الخروع وينقع فى ماء يوما وليلة ثم تأتى المرأة بصوفة وتغمسها

في هذا الماء وتتحمل بها بعد الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل من ساعتها بإذنه تعالى.

⊙ ومن هذه الوصفات هذه الوصفة وأظن أن فيها فائدة للزوجين ولعلها من الخواص يؤخذ رطل ونصف عسل نحل أصلي وتنزع رغوته بعد غليه على نار لينة ويوضع عليه أربعة عشر درهمًا برادة عاج، أو عاج مبشور وبعد أن تطهر المرأة من الحيض تأكل النصف، ويأكل زوجها النصف الآخر ويجامعها فإنه تحمل بإذنه تعالى وذلك مجرب صحيح.

⊙ ومن هذه الوصفات هذه الوصفة وأظن أن فيها فائدة للزوجين أيضًا ولعلها تقوي نشاط الحيوانات المنوية عند الرجل وهي أن تأخذ على بركة الله تعالى كوز طلع ذكر نخل سليمًا بجرابه من غير عفونة، وعندما تطهر المرأة من الحيض يفتح الكوز وينزل دقيقه على ورقة، ثم تدق باقي الكوز من غير العيدان دقًا ناعمًا ويضاف على الدقيق الأول المذكور، ثم يقسم الجميع قسمين كل قسم منهما يوضع على نصف رطل لبن حليب حر، ويشرب الزوج النصف والزوجة النصف الآخر، ويكون أثناء ذلك موضوع على النار زوج حمام مع قليل من الماء، وبعد أن يستوي يأكل الزوج فردة، وتأكل الزوجة الفردة الأخرى مع شرب المرق مناصفة، وبعد ثمانية ساعات

بالضبط يجامع الرجل زوجته فإنها تحبل بإذنه تعالى وذلك مجرب صحيح.

يقول أبو محمد عفا الله تعالى عنه: ذكرت هذه الوصفة لبعض الناس فوصفها لشخص وزوجته قد مضى عليهما ما يقرب من خمس عشرة سنة لم يرزقا الذرية بعد أن طافا على كثير من الأطباء ففعلاها فرزقهما الله تعالى الذرية بفضله وكرمه، ومعلوم عند أهل العلم والطب الحديث أن طلع النخل يعين على الحبل ويكثر عدد الحيوانات المنوية وينشطها.

⊙ ومن هذه الوصفات هذه الوصفة التي ذكرها لي بعض الإخوان وأخبرني أنها مجربة وهي أن يؤخذ غبار طلع النخل الذكر ويضاف على عسل نحل أصلي وقبل كل جماع تتحمل المرأة منه فإنها تحمل بإذنه تعالى، قال ابن القيم في الطب النبوي: دقيق طلع النخل إذا تحملت به المرأة قبل الجماع أعان على الحبل إعانة بالغة.

⊙ ومن هذه الوصفات دهن الحلبة تغمس فيه صوفة وتتحمل بها المرأة بعد الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل سريعًا بإذنه تعالى يقول أبو محمد: ويستحسن أن تفعل ذلك قبل كل جماع.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يطلي الرجل ذكره بلبن حليب وينتظر عدة دقائق حتى يجف ثم يجامع زوجته، وذلك عقب الطهر من الحيض فإنه غاية في الإعانة على الحبل،

يقول أبو محمد: الأفضل أن يفعل ذلك قبل كل جماع، ولا حرمة في ذلك كما يتصور بعض الجهلاء لأن ذكر الانسان عضو من الأعضاء كالأذن والشفة، كما أنه يفعله من أجل العلاج، وأغلب ظني لو صحت هذه الوصفة أنه يسهل عملية التقاء الحيوان المنوي بالبويضة ولأنه لا يفعل ذلك من باب الإهانة كما يفعله السحرة السفليون والمشتغلون بعمل الشباشب ومكائد بني إسرائيل.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يطلي الرجل ذكره بدم حمام ويجامع زوجته وذلك عقب الطهر من الحيض فإنها تحمل بإذنه تعالى وهذه الوصفة عن رجل من القاهرة من المشتغلين بهذه الأمور وقال: إنها مجربة صحيحة، وأنا شخصياً لم أجربها. ولو صحت فأغلب ظني أنه هناك خلايا بدم الحمام تساعد على التخصيب أو تساعد على التقاء الحيوان المنوي بالبويضة وتسهل هذه العملية المعقدة.

⊙ ومن الوصفات العجيبة للحبل أن تسقى المرأة وهي لا تعلم لبن الخيل بعد الطهر من الحيض ويجامعها زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى ولعل ذلك من الخواص وكذا نشارة العاج تفعل ذلك. كذا ذكره كثير من أهل العلم ويقال إن التحمل بشيء من ذلك يؤدي إلى الحبل.

⊙ ومن هذه الوصفات حمام مجرب صحيح كما ذكره لي من أثق به وكان يصفه مراراً وهو أن تعلى من

تريد الحبل حب حرمل، وقشر ثوم، وقشر بصل في الماء في قسط -(وعاء من برام أو فخار معروف)- وتأخذ البخار والبواخ في فرجها عند النوم، وذلك بعد الطهر من الحيض وفي الليلة الثانية يجامعها زوجها فإنها تحمل بإذنه تعالى وهذا الحمام كما قال لي من أخذته عنه هو لتنشيط الرحم، مع الملاحظة ألا تقوم المرأة من السرير بعد عمل الحمام حتى لا تشهوى بتعرضها للهواء.

⊙ ومن الفوائد المجربة للعاقر عن بعض الصالحين قال: تصوم المرأة سبعة أيام متتابعة وتقول كل يوم بعد أذان المغرب وقبل أن تفطر: مُصَوِّرٌ، أحدى وعشرين مرة ثم تفطر على ماء فإنها تحبل في أقرب وقت بإذنه تعالى، وأخبرني من أخذت عنه هذه الفائدة أنها جربت مراراً وصحت.

⊙ ومن الفوائد المجربة للمعوقة عن الحبل بسبب الأرواح الأرضية والغريبة أن تكتب ما يأتي في سبعة أطباق أو صحون وتمحى كل يوم كتابة الطبق أو الصحن وتشرب ويكون ذلك عند ابتداء مجيء الحيض وهذا ما تكتب: هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم، رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين باه باه الد الد الد الد الد الد أباه اباه و و و و و و و و له له له له له له بأمر بهذا وهو عادل ... الفائدة.

⊙ ومن الفوائد المجربة أيضًا للمعوقة عن الحبل بسبب الأرواح الأرضية والقرينة أن تكتب اسم: مَرْجَلٍ سبع مرات وهو من أسماء البرهتية ثم تكتب معه أسماء التهاطيل الثمانية وتسقيه للمرأة المعوقة عن الحبل بسبب ذلك ويكون ذلك في سبعة أطباق أو صحون وكل يوم تغسل كتابة طبق أو صحن وتشربها على الريق ويكون ذلك بعد الطهر من الحيض ويجامعها زوجها فإنها تحبل بإذنه تعالى، أما أسماء التهاطيل الثمانية فهي: للطهطيل، مهطهطيل، قهطبطيل، فهطيطيل، نهطهطيل، جهلططيل، لخهططيل، لمقفقيل.

يقول أبو محمد: هذه الفائدة عملتها لبعض الناس أكثر من مرة فنفعت بإذنه تعالى وأجزت بها بعض الإخوان فنفعت وهي من فوائد المنبع.

⊙ وهذه صلاة ودعاء للحمل أخبرني من أثق به وكان قد مكث عدة سنوات لم يرزق بذرية وأخبره بعض الناس بهذه الفائدة ففعلها فرزقه الله تعالى بذرية بفضله وكرمه وهي كالآتي:

بعد أن تطهر المرأة من الحيض تغتسل هي وزوجها ثم يصليان ركعتين بنية أن يرزقا بذرية وأمها الرجل في هاتين الركعتين، ثم بعد الفراغ من صلاة الركعتين تستلقي المرأة على ظهرها ويضع الرجل راحة يده اليمنى على سرتها ويدعو بهذا الدعاء سبع مرات وهو: يا رب

يا قادرُ، يا كريمُ، يا خلَّاقُ، يا مصورُ، يا عظيمُ، يا خالقَ كلِّ شيءٍ ارزقني ولدًا وأسميه محمدًا على اسم حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم يا حنانُ يا منانُ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء.

يقول أبو محمد: الأفضل أن يفعل ذلك عند كل جماع بعد الطهر حتى يحدث المراد بإذن رب العباد.

(مطلب في عاقة الرجل عن الذرية)

اعلم يا أخي أن عاقة الرجل عن الذرية إما أن يكون سببها عدم وجود حيوانات منوية عنده، وذلك إما أن يكون بسبب عدم إفراز الخصية لها أو بوجود انسداد، فإن كانت العاقة بسبب عدم إفراز الخصية للحيوانات المنوية فلا أعلم له علاجًا وهذا هو العقيم أو العاقر من الرجال على الحقيقة، وأما إذا كان عدم وجود الحيوانات المنوية بسبب انسداد فهناك أمل في الشفاء ويمكن أن تجرى له بعض كبار الأطباء الحاذقين عملية جراحية تنزل بعدها الحيوانات المنوية ويولد له بإذنه تعالى وأيضًا إذا كانت العاقة عن الذرية لأن الحيوانات المنوية ميتة، أو قليلة، أو ضعيفة، أو بطيئة الحركة، أو لها كمية من الصديد، أو مشوهة، أو بعضها مشوه والآخر سليم إلخ وأظن أنه يمكن علاج ذلك ولكن لم أتوصل إلى هذا العلاج حتى الآن.

وهذه بعض الوصفات التي التقطها من بعض الكتب

بصعوبة لعل بعض الإخوة أن يستنبط منها شيئًا نافعًا.

⊙ فمن هذه الوصفات أن يؤخذ من الكمون الأسود الناعم والحلبة الناعمة وبزر الفجل مقادير متساوية مع نصف كوب من عسل النحل الأصلي ويخلط الجميع جيدًا، ويؤخذ من ذلك ملعقة صباحًا وملعقة مساءً يوميًا مع شرب كوب من حليب النوق بعد كل ملعقة. يقول أبو محمد: وإن لم يجد حليب النوق فلعل أي حليب ينفع بإذنه تعالى،

⊙ ومن هذه الوصفات أن تأخذ من الكمون الأسود الناعم كوبًا، ومن حب الرشاد الناعم كوبًا، ومن المر الناعم كوبًا، ومن الحلبة الناعمة ثلثي كوب، واخلط الجميع في بعضهم وخذ من ذلك ملعقة متوسطة يوميًا مع ملعقة كبيرة من عسل النحل الأصلي قبل تناول وجبة الإفطار بربع ساعة لمدة أربعين يومًا والله تعالى الشافي.

⊙ ومن هذه الوصفات التي تصلح لعاقة الرجال عن الذرية أن تأخذ: بهمن أحمر، توكنترا، وسقنقور وصراه تور، ودرونج من كل واحد مثقالان، ومسك، وخولنجان مثقال، لؤلؤ غير مثقوب، وخردل أبيض، من كل واحد مثقال. تجمع ذلك ويسحق ويعجن بعسل النحل الأصلي وليستعمل ثلاثة

أيام متوالية في كل غداة مثقال حتى يصفي المني من العكر ويجامع في اليوم الرابع فإنه يولد له بإذنه تعالى. يقول أبو محمد: هذه الوصفة التقطها من كتيب قديم.

⊙ ومن هذه الوصفات التي تصلح لعاقة الرجال عن الذرية أن يؤخذ ١- فلفل ٢- قرفة ٣- عود قرح ٤- خلنجان عقاري ٥- بزر فجل ٦- كبابة صيني ٧- عرق سوس ٨- بزر جزر ٩- كمون أسود ١٠- شمر ١١- عرق جناح من كل نوع أوقية يدق الجميع فردًا وجمعًا ثم يعجن الكل في عسل نحل أصلي ويكون العسل قدرهم مرتين وقد نزعت رغوته ويؤخذ من ذلك قدر البلحة عند النوم وعلى الريق. وهذه الوصفة نقلتها من ورقة بخط بعض الثقاة الباحثين في هذه العلوم.

⊙ ومن هذه الوصفات وصفة للمرهوق من الرجال وعنده عاقة عن الذرية وهي كالآتي:-

يؤخذ ١- لدنسج ٢- دربل ٣- حرنفش جبلي ٤- سنقود ٥- قرض ٦- عرق انطاب ٧- سناه ركب ٨- سقوف الأصول. من كل صنف أوقية يدق الجميع فردًا وجمعًا ويطبخ الكل في عسل نحل أصلي على النار مثل العجينة ويفطر عليها المرهوق ثلاثة أسابيع ولا يأكل مغلظات مطلقًا يبرأ بإذنه تعالى، يقول أبو محمد عفى الله عنه: سقوف الأصول هو سنمر. والبلسون. وعروسوس

والسنامكي، وبزر الشبت، والمغات، مقادير متساوية ويدق الجميع فردًا وجمعًا وهو سفوف عظيم مجرب ينفع للأوجاع العامة، لخفقان القلب، وخذلان الجسم وضربات الرأس، وأوجاع الباطن، ودوران الرأس، واصفرار اللون، وضربان المفاصل، وللمريخ، والبلغم، ووجع الظهر، والركب، وعلل الجوف والدوخة، ووجع القلب والفؤاد. تؤخذ منه ملعقة صغيرة قبل النوم وملعقة صغيرة على الريق ولعل الله تعالى أن يوفقنا فنتكلم عنه على حدة، ووصفة المرهوق هذه قد التقطها من كتيب قديم.

⊙ ومن هذه الوصفات أن يأخذ الرجل أوقية من المحلب ويسحقها جيدًا ويجعلها في عسل نحل أصلي وشيء من زيت الكمون الأسود ويجعل الكل على نار لينة حتى ينعقد ويصير غليظ القوام ويأكل منه صباحًا ومساءً.

⊙ ومما رأيته بخط بعض المشايخ قال: إذا لم تحبل المرأة يحضر مرارة الأرنب الذكر ويسلقها في الخل البصري ويأكلها على الريق فإنه يحبل المرأة وهذا إذا كانت العاقة من ناحية الرجل. أما إذا كانت من ناحية المرأة فعليها أن تحضر مرارة أرنب أنثى وتسلقها في خل البصري وتقسمها نصفين. نصفًا تأكله على الريق والنصف الآخر تتحمل به بعد

الطهر ويجامعها زوجها فإنها تحمل وذلك مجرب.

⊙ ومما يكثر الحيوانات المنوية عند الرجل ويساعد على الإنجاب ويقال إنه مجرب أن يداوم الرجل صباحًا ومساءً على لعق عسل النحل الأصلي المخلوط بدقيق وغبار طلع النخل الذكر عدة شهور، والله تعالى الشافي.

⊙ ومما ينفع للعاقة عن الذرية من ناحية الرجل أن يؤخذ دهن قصبة رجل الجمل وعسل نحل أصلي، وعود قرح وهو العاقر قرحا مع دقه جيدًا ويطبخ الجميع على نار لينة هادئة ثم بعد ذلك يأكل منه صباحًا ومساءً.

(مطلب في رفع النزيف عن النساء)

اعلم يا أخي أن النزيف عند النساء له أسباب كثيرة. فمن النزيف ما يكون بسبب انفجار عرق أو جرح في الرحم، ومن النزيف ما يكون بسبب التهابات أو أورام في الرحم. ومن النزيف ما يكون بسبب استعمال بعض وسائل منع الحمل. ومن النوع ما يكون بسبب جنين صغير قد فسد وتحلل من موضعه أو حبس في الرحم ولا يرتفع هذا النزيف إلا بإخراجه ومن النوع ما يكون بسبب تكسر الصفائح الدموية. ومن النزيف ما هو بسبب تسلط بعض الأرواح الأرضية أو السحر، أو بسبب ركض الشيطان كما جاء في الحديث الصحيح، أو بسبب العين والنظرة وهذا النوع ينفع فيه العلاج بالكتابة والرقى وما شابه ذلك

وإذا علم السبب أمكن العلاج.

⊙ ومما ينفع لرفع النزيف وجرب فصح أن تكتب على ثلاث أوراق وتعمل على هيئة حجاب كما هو معلوم، وتجعل واحدة في ذيل القميص من قدام، والثانية في ذيله من الخلف، والثالثة تحت السرة فإنه يرتفع بإذنه تعالى وهذا ما تكتب: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم كذلك تنقلب يا دم بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم هج هج لج هج لج هج لج هج لخطاس لمقفجل ☆ ١١ م # ١١١١ هـ ٯ.

⊙ ومما جرب فصح لرفع النزيف أن تكتب على واحد وعشرين نصف فولة على كل نصف حرفًا من قوله تعالى: «لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون» ثم اتل عليهم آية الكرسي سبع مرات، وتبلع صاحبة النزيف أحد عشر فصًا في الليل والباقي في الصباح فإنه يرتفع بإذنه تعالى.

⊙ ومن الفوائد العظيمة المجربة عندهم لرفع النزيف عن المرأة والتي تنزف من فرجها أن تكتب على ورقة وتعمل على هيئة حجاب وتوضع على السرة وهذا ما تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم آدم ندم موسى تكلم، وخلق الله

تعالى ملكًا من دم وعلى رأسه تاج من دم، وخائض في بحر من دم، وماسك سيف من دم، يقطع ما يجري من الدم، انقطع يا دم عن فلانة بنت فلانة بحق أبيك آدم كما انقطعت التقوى من مشايخ أهل القرى، وكما انقطعت الرحمة من ناكح البنت وأمها فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين، وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي، وغيض الماء ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم انقلب يا دم بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ١١١ ٯ م # هـ ☆.

⊙ ومن الوصفات التي ترفع النزيف وتجعل الدم يرقأ أن تحضر مقدار بن متساويين من بعر الماعز اليابس، ومن اللبان الذكر ويدقان فردًا وجمعًا وتتحمل به المرأة في صوفة فإن النزيف يرتفع بإذنه تعالى وهذا مجرب صحيح وهي من وصفات القانون وما زلنا نصفها.

⊙ ومما يمنع النزيف من أي مكان في الجسم وهو مجرب صحيح وهو من الخواص أن يختم صاحب النزيف بالعقيق المعروف بعروق الدم.

⊙ ومما ينفع لرفع النزيف وهو مجرب وبه ما يفيد في حالة تكسر الصفائح الدموية أن يعمل خلخال من رصاص، ويتلى عليه آية الكرسي سبع مرات

وتلبسها صاحبة النزيف وتغلقها على رجليها بحيث يتلامس طرفي الخلخال حتى تنغلق الدائرة الكهربية فإن النزيف يرتفع عنها في أقرب وقت بإذنه تعالى وذلك من مجرباتنا واختراعاتنا النافعة العجيبة وهذه الفائدة بعينها تنفع لدفع إسقاط الحمل ولكن لا تخلع الخلخالين إلا عند طلق الولادة حتى لا تتعسر فيها وقد مر ذكر ذلك عند الكلام على بعض الخواص،

(فصل في رعاف الأنف)

الخل بالماء إذا استنشق قطع رعاف الأنف، وكذا الكمون الأسود إذا سحق بالخل واشتم منه قطع الرعاف، وكذا إذا أدخلت منه فتيلة في الأنف، وكذا شم الخل يقطع الرعاف، وكذا قشر البيض إذا دق وجعل في الأنف قطع الرعاف. وكذا زبل الحمام إذا دق جيداً وخلط بالخل واستنشقه المرعوف قطع الرعاف، وكذا بعر الجمل إذا سحق كالغبار واستنشق في الأنف قطع الرعاف.

(مطلب في علاج الصرع وريح الغزال أو ما يعرف بداء النقطة)

اعلم يا أخي أن مرض الصرع هو من الأمراض المخية وهو من الأمراض الصعبة العلاج وهو عند الأطباء الحداثى عبارة عن زيادة شحنات كهربية في المخ.

والصرع كثيراً ما يكون وراثياً، وقد يكون نتيجة ولادة عسرة أثرت على المخ والرأس ينتج عنها عند الكبر نوبات صرعية، وقد يكون نتيجة صدمة شديدة حصلت للرأس فتكون هذه الصدمة فيما بعد سبباً في نوبات الصرع، وقد يكون نتيجة خضة أو رجفة شديدة مباغتة أثرت أيضاً على المخ، وبعض نوبات الصرع قد تحدث بسبب السخونة، وكثيراً ما تحدث ذلك للأطفال الصغار عندما تسخن أجسادهم ورؤوسهم، وربما تأتي نوبة الصرع للطفل إذا بكى بكاءً كثيراً فتقل نسبة الأكسوجين فيحدث شيء من الهبوط والتلكؤ في المخ فتحدث عند هذا الطفل نوبة صرعية، وقد يأتي لبعض الأطفال الصغار بسبب عدم اكتمال أمخاخهم، فإذا كبر الطفل واكتمل مخه وبلغ ثلاث سنوات أو أربع ذهبت عنه نوبات الصرع. وقد يكون الصرع نتيجة أخلاط وأبخرة ترتفع من أسفل الجسم إلى تجاويف الدماغ فتسبب في نوبة صرعية. وقد يكون الصرع نتيجة عين ونظرة حارة.

وللصرع أسباب وأنواع كثيرة من أراد معرفتها فعليه بالمطولات.

ومن الصرع ذو النوبة العميقة فيرتمي المصروع على الأرض ويزبد شدقيه ويمكث وقتًا طويلاً حتى يفيق، ومنه ما يكون عبارة عن لمحة صرعية خاطفة تعتري الإنسان فلا يشعر بمن بجواره أو بشيء من الكلام الذي يدور حوله أو الذي يقال له، وهناك ما يعرف بالصرع التقمصي فإذا جاءت لهذا المريض نوبة الصرع تقمص شخصيات أخرى وتغير صوته، وليس هذا من الجن كما يزعم هؤلاء الجهلاء الذين يدعون العلاج بالقرآن والرقى في هذا الزمان.

والأطباء الحداثي يصفون لمرض الصرع أدوية معقدة وطويلة المدة تستمر شهورًا وسنوات ويلزمون فيها المريض بالمحافظة على تناولها كل يوم، وها نحن هنا نذكر شيئًا مما ينفع للصرع بحول الله تعالى وقوته.

⊙ فمما ينفع للصرع ويخففه شرب عود الصليب الهندي مع شيء من الخروب الأسود كالقهوة، وربما ينفع تعليقه على العضد أو بجوار الرقبة.

⊙ ومما ينفع للصرع ويخففه المداومة على أكل أمخاخ الماعز مقلية ولو مرة كل أسبوع، وأخذ معها رؤوس البصل بحريف. يقول أبو محمد: وينفع أيضًا أمخاخ [illegible] أمخاخ الماعز.

⊙ ومما جرب للصرع وصح التختم بخاتم فصه من زمرد أخضر، وذلك من الخواص ويقال إنه يبطل السحر، وينفع للوساوس والأوهام.

⊙ ومما ينفع للصرع أن يلبس المريض في خنصر اليسار خاتمًا من حافر حمار بشرط أن يجدده كل سنة.

⊙ ويقال إن شرب شيء من ماء غسل الميت ينفع للصرع.

⊙ ومما ينفع للصرع التسعط بمرارة الثعلب فإنها تذهبه.

⊙ ومما ينفع للصرع والأمراض العصبية المداومة على التسعط بسمن بقري وقرنفل قد طبخ فيه قلب بصلة ويقال إن ذلك مجرب صحيح.

⊙ ومما ينفع للصرع أنه إذا صرع المصاب أو ربطته الغزالة كما يقول العوام، فاجرح أذنه اليسرى وخذ منها شيئًا من الدم، فإذا أفاق فليلحس هذا الدم، وإن جمد الدم فحله بشيء من الماء واسقه به فربما شفي تمامًا من هذه العلة أو مكث مدة طويلة لا تعاوده، وكثيرًا ما تنفع هذه الفائدة.

⊙ ويقال إنه ينفع للصرع أن يدق شيء من عظم رأس بعير [illegible] ويشرب به صاحب هذه العلة.

⊙ ومن الطلسمات لعلاج الصرع ما ذكره الأنطاكي في تذكرته وقال إنه في الخواص المكنونة قال: إذا اجتمع القمر والشمس في السرطان أو الأسد وكان الطالع الزهرة في سبك مثقالاً من الذهب مع مثله من

الفضة خالصين محرري الوزن وانقش في الوقت
المذكور عليها صورة أسد في عنقه حية وفوق رأسه
شخصًا في يده رمانة من حمله لم يصرع أبدًا.
⊙ ومن الفوائد المجربة الصحيحة للصرع وريح
الغزال أن تأخذ قطعة من الرصاص مربعة الشكل
ثلاثة سنتي في ثلاثة سنتي وسمكها ملي ونصف
وتنقش على الوجه الأول خاتم الغزالي عدديًا، وعلى
الوجه الثاني الخاتم الخماسي الأركان وهو: ☆
ثم اقرأ عليها هذا الدعاء سبع مرات وهو: اللهم إني
أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا
أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوًا أحد وباسمك الأعظم أن تشفي فلان ابن
فلانة من الصرع إنك على كل شيء قدير. ثم بعد ذلك
يحملها المريض على عضده الشمال فإن العلة تذهب
عنه بالتدريج حتى تختفي ولكن الحذر من ضياعها أو
نزعها إلا عند الضرورة فإنها إن ضاعت عاود الصرع
ولا يشترط حملها على طهارة بل يحملها وهو جنب
ويدخل بها المرحاض ويجامع أهله وهي على ذراعه
وكذا تحملها الحائض وهذه الفائدة من الأسرار
المكتومة ولولا سماحة النفس لما وجدتها مسطورة
هنا.
⊙ وهذه وصفة مجربة صحيحة لمرض الصرع [illegible]

يحصل له ألم في فم معدته تحت الصدر وينام نومًا
كثيرًا، ويكون كالتائه ولا يشعر بمن حوله وينسى كل
ما يقال له ولا يتذكر أي شيء كأنه قد فقد الذاكرة
فمن حدث له ذلك عليه أن يداوم على شرب ثلاثة
ملاعق عسل نحل أصلي كبيرة ممزوجة في كوب ماء كبير
مرة عند النوم، ومرة على الريق، يداوم على ذلك
عدة أيام. كما عليه أن يأكل أمخاخ الماعز مقلية مرتين
في الأسبوع مع رؤوس الفجل الحريف. وإذا حصل له
تقدم يمكن أن يقتصر على مرة واحدة في الأسبوع
كما عليه أن يعمل فائدة الرصاصة السابقة التي تحمل
على العضد الشمال ويحملها على عضده الشمال فإنه
يبرأ بإذنه تعالى.
يقول أبو محمد عفا الله عنه: وإذا دخل صاحب الصرع
التقمصي في نوبة صرعية تقمصية عميقة وأخذ
يهذي ويتكلم ويخوض في الأحداث القديمة
التي في مخزون الذاكرة وفي ألم ذكرياته وما حوته
له من مآسي وتعذرت إفاقته فقص شيئًا من
شعر رأسه وضعه على جمر نار واجعله يستنشق
دخان شعره في أنفه فإنه يفيق في الحال بإذنه
تعالى.

(مطلب فيما ينفع للمتغير عقله)

يقول بعض أهل العلم: قد تحدث دموية في الدماغ تنشأ منها تخيلات فاسدة كرؤيته نارًا أو قومًا يريدون قتله أو ضربه وربما يقطع ثيابه أو يتعلق بمن حضره ويكثر صياحه ونحو ذلك فدواؤه دهن مسير القرع يجعل منه على جبينه وأصداغه ويقطر منه في أنفه وخاصة عند النوم فإنه يشفى بإذنه تعالى.

يقول أبو محمد: قد ذكرت ذلك لمن عنده ما يشبه هذا فنفعه وخفف الله عنه وخاصة عليه أن يقطر منه في أنفه عند النوم.

ويقال إنه ينفع للمجنون ولمن طاش دماغه أن يسحق بزر البرسيم ويعجن بماء ساخن ويلصق على الرأس وأخبرني بعض من أثق به أن بعض الناس مرض وتغير عقله فوصف له بعض الصالحين هذه الوصفة فاستعملها فشفي بإذنه تعالى، وهي أن تأخذ فنجانين من ماء القرع العسلي، وفنجانين من ماء البصل، وفنجانًا من الكمون الأسود الناعم جدًا، وفنجانًا من زبدة البقر يطبخ الجميع على نار لينة، وبعد ذلك يدهن من هذا الدواء أصداغه وجبينه ويسعط منه في أنفه ويداوم على ذلك فإنه يشفى بإذنه تعالى.

⊙ ومما ينفع للمجنون والمتغير عقله هذه الوصفة

وهي أن تحضر نصف رطل لية خروف، ونصف رطل بلح عجوة أخرج نواه، ونصف رطل سكر أبيض، ونصف رطل زبدة بقر أو جاموس، ويطبخ الجميع على النار، ثم تحلق رأس المريض بعقله بالموسى ويلبخ له على رأسه ويكون في مكان مظلم وخال من الهواء ويطعم لحم ضأن من الرقبة فإنه يشفى بإذنه تعالى.

يقول أبو محمد: أخبرني من أثق به أن رجلًا من الصالحين كان دائمًا يقوم بعمل هذه الوصفة للمرضى بعقولهم فيشفون بإذنه تعالى، وقد رأى الشيخ وهو يقوم بوضع اللبخة على رؤوسهم بعد حلقها بالموسى، وقد قيدهم أهلهم بالسلاسل والقيود وأتعابهم، وأغلب ظني أن هذه اللبخة تمكث على رؤوسهم أيامًا.

⊙ ومما ينفع للمتغير عقله أن تأخذ رطل عسل نحل أصلي ورطل سمن بقر، ورطل قلب لوز، ورطل عين بقر، يدق اللوز وعين البقر جيدًا ثم يطبخ الجميع على النار ويأكل منه المتغير عقله صباحًا ومساءً فإنه يشفى بإذنه تعالى.

⊙ ويقال إنه ينفع للجنون والمالخوليا أن يسعط المصاب بسنبل هندي وزن حبة في دهن بنفسج.

⊙ وينفع للمجنون أن يجعل عرف ديك على جمر نار ويستنشق دخانه في أنفه.

⊙ ومما ينفع للمريض بعقله أن تدق الحلبة ناعمًا، وتخلط ببياض البيض وتلبخ على رأس المريض بعد حلقها وتمكث على رأسه أسبوعًا لا تحل مهما كان الألم ويطعم لحم الضأن ثم بعد ذلك يطعم لحم كلب صغير فإنه يشفى بإذنه تعالى وذلك مجرب.

يقول أبو محمد: هكذا نقلت هذه الوصفة من بعض الأوراق الخطية التي بخط بعض الثقاة والمجربين في هذه الأمور، ولعل الفائدة تنفع بدون أن يطعم لحم الكلب الصغير.

⊙ ومما ينفع لانزعاج المخ وخفته أن تأخذ دهن مسير القرع ويمزج في سمن بقر ويقطر من ذلك في الأذنين، ثم بعد ذلك تحلق وسط الرأس بالموسى مقدار فم فنجان، ثم تأتي بفنجان وتملأه سمن بقر وتكفيه على موضع الحلاقة وتتركه من الصباح إلى المساء فإن الرأس تتشربه، ثم تملأ الفنجان مرة أخرى بسمن البقر وتكفيه على موضع الحلاقة وتتركه من المساء إلى الصباح فإن الرأس تتشربه وما تزال تفعل ذلك حتى تتشبع الرأس وتشرب السمن، وتجد الفنجان ممتلئًا كما هو فعند ذلك قد تقلت الرأس ويشفى المريض بإذنه تعالى، ويشرب المريض ماء نهر رائقًا مغليًا ومبردًا في آنية من زجاج.

⊙ ومما ينفع لخفة الرأس أن يداوم المريض بذلك على أكل صفار البيض مع مثله سمن بقر، مع مثله سكر، وذلك قبل النوم فإن ذلك يزيد في جوهر الدماغ ويحد البصر ويقوي الباه ويشد الأعضاء، والله تعالى هو الشافي وحده.

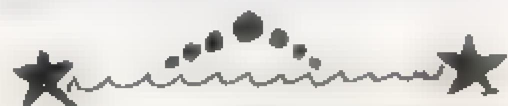

عند هذه الصفحة وقفت في تأليف هذا الكتاب المبارك، والله أسأل أن ييسر لإكماله وإتمامه.

- بعد هذه الورقة عملت فهرسًا إجماليًا وهو من أول الكتاب حتى ص ١٨٦ ثم عملت فهرسًا تفصيليًا وهو أيضًا من أول الكتاب حتى ص ١٨٦، ثم عملت فهرسًا إجماليًا من ص ١٨٧ حتى ص ٣٠٦ هذا وقد صوره كثير من خلق الله تعالى أسأل الله تعالى أن ينفع به بجاه سيد المرسلين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

أبو محمد محمد بن محمد بن مسعود الزليتني الشهير بممدوح الزليتني

فهرس ما تقدم من كتاب ماحى الإنكار وهادى الحيران

إلى هنا وقفنا ولم نستقص في هذا الفهرس كل محتويات الكتاب إن شاء الله تعالى أنه يوفقنا لإكمال هذا الكتاب المبارك

أبو محمد محمد محمد مسعد الحنفي

الشهير محمود

إمام مسجد الحوتي بفرسنوا

تحريراً في يوم الاثنين ٩ من رجب ١٤١٥ الموافق ١٢/١٢/١٩٩٤

أصل

(١) فهرس شبه مفصل

فهرس شبه تفصيلي

إلى هنا انتهينا في التأليف ولا يزال الباقي من الكتاب هنا مثل ما ألف أو يزيد أو يقل يسيراً نسأل الله تعالى العون في إكماله بعد أن ننهي عملنا في دين بإذنه تعالى

(فهرس عام لما أشتمل من كتاب ماحي الإنكار من ص ١٨٧ الى ص ٣٠٣) نسأل الله تعالى أن يوفقه للإكمال باقيه